يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢١ كانون الثاني ١٩٨٧ الموافق ٢٠ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٢١٠/٤٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ اغورة *

אל־איתיחאד יומי AL-ITTIHAD DAILY

גיליון 43/210 – 21.1.1987 – המחיר: 50 אגורה
Vol. 210/43 - 21.1.1987 - Price: 50 Agorah

شمير: الحديث عن تبدل في موقفي امر مثير للضحك

● القدس ـ رد رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، على الذين يحاولون ان يروا تغيرا في موقفه اعتمادا الى حديث ادلى به مؤخرا وبدا منه وكأن شمير يؤيد عقد مساومة اقليمية في الضفة والقطاع (المحتلين)، فقال «ان الحديث عن تبدل في موقفي امر مضحك. انا على استعداد لان ابدل في التكتيك، لا ان اغير الموقف الاساسي».. ومن السخافة ان يعتقد البعض ان اسرائيل ستقدم تنازلات اقليمية في ارض اسرائيل»، اي من السخافة، في نظر شمير، الاعتقاد بان اسرائيل ستنسحب ولو من جزء من المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

وكان شمير يتحدث في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست والتي انعقدت امس الاول.

بيرس في مؤتمر صحفي مرتقب من «المحيط الى الخليج»!

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «دفار»، أمس، ان اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العربية تستعد لعقد مؤتمر صحفي فريد من نوعه!

وحسب الخطة الموضوعة سيكون القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس في مركز هذا الحدث «التاريخي» حيث سيجلس في أحد استوديوهات الاذاعة ويجيب على الأسئلة التي يوجهها اليه المواطنون وبضمنهم مواطنو الدول العربية!

وللتغلب على المشكلة التقنية في كيفية الاتصال بين الدول العربية واسرائيل تسعى اذاعة «صوت اسرائيل» الى اقامة استوديو خاص خارج البلاد او البحث عن حل آخر.

وتتوقع الصحف الاسرائيلية ان تثير هذه الخطة «الذكية» اهتماما اعلاميا واسعا لدى الرأي العام الخارجي!

اما نحن فنتوقع ـ اذا تم البرنامج فعلاً ـ ان تقوم «الجهات المعنية» بفبركة الأسئلة والاتصالات اللهم الا اذا اتصل «المواطن» الملك حسين او «المواطن» ابو الزعيم.

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

طوبي يطالب ببذل كل الجهود لقطع دابر التهديدات والاعتداءات على انصار السلام الاسرائيليين

□ بارليف يعد ببذل كل الجهود وينفي ان تكون الشرطة مقصّرة في ذلك □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحثت الكنيست، يوم أمس، اقتراحا كانت قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حول التهديدات والمضايقات التي ينفذها اعضاء حركة «كاخ» الفاشية ضد أعضاء وفد السلام الإسرائيلي الذي التقى وفدا فلسطينيا في بوخارست قبل أشهر.

افتتح النقاش النائب الجبهوي توفيق طوبي، فقال ان موضوع الاقتراح ليس لقاء بوخارست. لكن «الجبهة» تعلن، من على منصة الكنيست، تماثلها مع هذا اللقاء الهام ومع كل لقاء بين اسرائيليين وممثلين فلسطينيين، بمن فيهم ممثلو م.ت.ف، من اجل اقامة صرح السلام العادل في المنطقة.

وأوضح ان موضوع الاقتراح هو التهديدات والاعتداءات الارهابية التي ينفذها رجالات كهانا وغيرهم من العنصريين واعداء السلام ضد شخصيات اسرائيلية مناصرة للسلام. وأضاف ان الايام الاخيرة شهدت تهديدات مكثفة ضد هذه الشخصيات واعتداءات على أملاكهم ومداهمات لمنازلهم وتهديدهم بالقتل في حين تظهر الشرطة عجزا تاما، على الرغم من الشكاوى التي قدمت اليها والعلم بعناوين «البلطجية» العنصريين.

● البقية على ص ٣ ع ١ ●

● مسيرة السلام العظمى ●



● مقطع من «مسيرة السلام العظمى» التي نظمتها حركات السلام في الولايات المتحدة. وقد شارك في هذه المسيرة أكثر من ثلاثة آلاف شخص من انصار السلام ومناهضي السلاح النووي في الولايات المتحدة. والصورة نصف الميل الأخير من المسيرة، قبالة قاعدة اطلاق الصواريخ الأمريكية في «كاب كانفرال». وقد حمل المتظاهرون شعارات تحذر من الأخطار التي تتهدد البشرية وقد تترتب عن استمرار سباق التسلح النووي وتندد بقرار الادارة الامريكية اجراء تجارب على صواريخ جديدة من طراز «تريدنت» العابرة للقارات. وقد صادف اجراء آخر تجربة على هذا الصاروخ يوم ١٧ كانون الجاري. وقامت الشرطة الامريكية باعتقال مئة من المتظاهرين بحجة انهم حاولوا الاعتداء على القاعدة المذكورة.

(صورة من و.ص.ف)

المستخدمون وعمال الصيانة في المستشفيات يرفضون التهديد ويقررون مواصلة الاضراب

● تل ابيب ـ أعلنت سكرتارية لجنة المستخدمين وعمال الصيانة في المستشفيات انها لن تخضع لاي قرار تستصدره وزارة المالية من المحكمة لالزام عمال الصيانة والمستخدمين في المستشفيات بالعودة الى العمل المنتظم والكف عن اضرابهم.

وجاء هذا الاعلان في اعقاب تهديد وزير المالية، موشيه نسيم، بالتوجه الى المحكمة للقضاء على كفاح العاملين في المستشفيات الذي اعتبره «كفاحا» غير قانوني وغير عادل.

● موقف كيسار ورد «الجبهة» ●

هذا، وكان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، أعلن مساء أمس، في حديث مع مراسل «صوت اسرائيل» باللغة العبرية ان اضراب مستخدمي الصيانة والادارة في المستشفيات ليس بموافقة قيادة الهستدروت ولا على عاتقها!

وقد اعتبر رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت النقابي بنيامين غونين، ان اعلان كيسار هذا خطر جدا ويكشف الوجه الحقيقي للقيادة الهستدروتية. وأشار الى انه يخالف حتى دستور الهستدروت لان الاضراب يأتي بموافقة النقابة العامة لمستخدمي الدولة وهي الهيئة المخولة في الهستدروت باعطاء الموافقة على نزاعات عمل واجراءات كفاحية يتخذها قطاع من قطاعات مستخدمي الدولة.

وأضاف غونين: «ان تصريح كيسار هذا قد يكون ثمنا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين كيسار ونسيم بشأن الاموال لكوبات حوليم ونحن لسنا ضد تحرير الاموال لصالح كوبات حوليم. لكننا نعارض ان يأتي ذلك على حساب مستخدمي المستشفيات».

وأكد غونين تأييد كتلة «الجبهة» لنضال مستخدمي الصيانة والادارة ووقوفها الى جانب مطالبهم.

وكان غونين أبرق الى كيسار طالبا عقد اجتماع غير عادي للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في انهيار جهاز الصحة العام.

حاملة طائرات امريكية تتوجه الى الخليج العربي

* سقوط صاروخ ايراني جديد على بغداد *

● طهران ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، نقلا عن محطة «ان.بي.سي» التلفزيونية الأمريكية ان حاملة الطائرات الأمريكية «كيتي هوك» تتجه الى المحيط الهندي وربما تبلغ مدخل الخليج العربي مع نهاية الأسبوع الجاري وذكر عدد من المسؤولين الأمريكيين ان الولايات المتحدة تتابع الموقف على الجبهة العراقية الايرانية عن كثب. وفي هذا الإطار نفوا أن القوات الايرانية حققت مكاسب هامة بالقرب من مدينة البصرة.

على صعيد آخر أفادت الوكالة بأن ايران اطلقت، صباح أمس (الثلاثاء)، صاروخ أرض ـ أرض على بغداد استهدف مقر حزب البعث في العاصمة العراقية، في حين اكد العراق من جانبه، أن الصاروخ اصاب حيا سكنيا وأدى الى سقوط ضحايا بين المدنيين.

وتجدر الاشارة الى أن هذا الصاروخ هو الخامس من نوعه الذي اطلق على بغداد منذ بداية العام الحالي.

وفور اطلاق الصاروخ الايراني على بغداد، رد العراق على ذلك بغارات على مدن ايرانية هي اصفهان وتبريز وهمدان وقم مما ادى الى مقتل ثمانية أشخاص على الأقل. أما بشأن الوضع على القسم الجنوبي من الجبهة فإن الانباء متضاربة. فقد أكدت ايران ان قواتها موجودة حاليا على بعد ١٢ كم شرقي البصرة. وانها تسيطر على ثلاثة جزر على جانبي شط العرب. بينما ذكرت القيادة العامة للقوات العراقية انه تم صد عدة هجمات ايرانية في منطقة البصرة. والحقت بالقوات الايرانية خسائر كبيرة.

عناصر لحد تطلق النار على جنود فيدجي في قوات الطوارىء

● صور ـ نقلت «و.ص.ف» عن مصدر في قوة الطوارىء الدولية في لبنان ان ميليشيات العميل لحد اطلقوا النار، بعد ظهر امس الاول، على جنود في الوحدة الفيدجية العاملة في إطار هذه القوات دون ان يسفر عن وقوع اصابات.

وأشار المصدر الى ان الحادث وقع عند حاجز تابع لهذه الميليشيات في بلدة الحمرا داخل «الحزام الأمني».

دي كوليار: المؤتمر الدولي افضل وسيلة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط

● القاهرة ـ «تاس» ـ أكد بيريز دي كوليار، السكرتير العام للأمم المتحدة، ان المؤتمر الدولي هو افضل وسيلة لتسوية قضية الشرق الاوسط. وقال، في حديث له لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ان اقتراح تشكيل لجنة تحضيرية لعقد هذا المؤتمر تضم الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن يتجاوب مع مصالح جميع الأطراف.

ودان دي كوليار اسرائيل لرفضها سحب قواتها من جنوب لبنان. وقال ان وجود القوات الاسرائيلية هناك يشكل العقبة الرئيسية التي تعترض تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥.

وأكد السكرتير العام للأمم المتحدة فيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية انه تجري حاليا اتصالات مكثفة بغية عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي على مستوى وزراء الخارجية.

إستئناف الدراسة اليوم في جامعة «النجاح»

● القدس ـ اعلن «صوت اسرائيل» في نشرته المسائية المتأخرة أمس، ان وزير الامن، رابين، الذي زار نابلس (أمس) واجتمع مع ادارة جامعة «النجاح» استجاب لطلب الادارة وأقر فتح أبواب الجامعة للدراسة ابتداء من صباح اليوم الاربعاء.

باكثرية اصوات «الليكود» «والمعراخ» لجنة الداخلية توصي، تعسفا، بحل بلدية أم الفحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ (لمراسلنا البرلماني) ـ صادقت لجنة الداخلية البرلمانية امس (الثلاثاء)، على اقتراح مندوبي المعراخ والليكود الذي قدمته باسمهم عضو الكنيست «عدنا سولدار» (المعراخ) والداعي الى حل بلدية ام الفحم! وذلك في جلسه خصصت للتصويت بعد أن كانت اللجنة قد استوفت نقاشها في اجتماعات سابقة.

وقد عللت «سولدار» طلبها بحل البلدية بان البلدية القائمة غير قادرة على ادارة الشؤون المالية الامر الذي لا يترك المجال امام وزارة الداخلية الا حل البلدية واقامة لجنه معينة من أجل نجاعة العمل (؟!) وقد نص اقتراحها على اعطاء انذار وفرصة اضافية للبلدية من أجل تنظيم العمل قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن حل البلدية وتعيين لجنة معينة.

الا ان اللجنة قررت في جلستها امس التوجه بتوصية الى وزير الداخلية للعمل على حل البلدية وتعيين لجنة معينة بدلا منها تكون «قادرة» على ادارة شؤون المدينة.

● البقية على ص ٣ ع ١ ●

بيان سوفييتي ـ سوري مشترك
السلام العادل في الشرق الاوسط مشروط ببذل جهود مشتركة

● دمشق ـ «تاس» ـ «لا يمكن احراز سلام عادل في الشرق الاوسط الا بواسطة جهود مشتركة تبذل ضمن مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الأطراف المعنية» ـ جاء هذا في بيان سوفييتي ـ سوري مشترك صدر امس في دمشق في ختام زيارة وفد مجلس شؤون الاديان التابع لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي.

وأكد البيان تطابق مواقف الجانبين فيما يتعلق بأهم القضايا الدولية. كما أكد على ضرورة توحيد جهود جميع المسلمين والمؤمنين في النضال من اجل السلام وضد سباق التسلح النووي.

تعذيب طالب من كوريا الجنوبية حتى الموت

* والسلطات تضطر الى اقالة وزير الداخلية ورئيس البوليس في محاولة للتملص من المسؤولية *

● لندن ـ ذكرت وكالة «رويتر» للانباء ان النظام الدكتاتوري في كوريا الجنوبية اضطر الى اقالة وزير الداخلية ورئيس البوليس تملصا من المسؤولية عن مقتل الطالب باك تشجون، الذي عذبه جلاوزة النظام حتى الموت في أحد اقسام البوليس في مدينة سيئول.

وكان الطالب المذكور قد اعتقل، أمس بتهمة النشاط التخريبي وقضى نحبه عقب ثلاث ساعات فقط من الاستجواب المتواصل. وقد هزت هذه الجريمة الرأي العام في كوريا الجنوبية، وقام الطلبة في سيئول بمظاهرة احتجاجا على انتهاك السلطات الدكتاتورية في البلاد ابسط حقوق الانسان.

وفاة اكبر معمر فلسطيني في غزة

● غزة ـ افادت الانباء الواردة من غزة المحتلة ان الحاج عبدالله قدورة، اكبر معمر فلسطيني في غزة توفي، يوم الاثنين ١/١٩، عن عمر يناهز ١٢٨ عاما.

وكان الحاج قدورة مؤذنا لمسجد «التفاح» منذ العام ١٩١٦. وخلف ذرية تعد ٢٤٠ ابنا وبنتا وحفيدا ما زالوا على قيد الحياة.

بيرس الى القاهرة قريباً

● القدس ـ صرح شمعون بيرس، وزير الخارجية الإسرائيلي، مساء أمس، في القدس بأنه سيزور القاهرة في النصف الثاني من الشهر القادم، لاجراء محادثات مع المسؤولين حول ما وصفه باحتمالات «السلام» في المنطقة.

بدء اعمال مؤتمر القمة الاسلامية اليوم في الكويت

● الكويت ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يبدأ اليوم (الاربعاء) اجتماع خبراء الدول الإسلامية للتحضير لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس. وستجري أعمال المؤتمر على ثلاثة مراحل. في الفترة من ٢١ حتى ٢٣ الجاري ينعقد اجتماع الخبراء. ويعقبه اجتماع وزراء خارجية الدول المشاركة في المؤتمر يومي ٢٤ و ٢٥ الجاري لتركيز بنود جدول أعمال المؤتمر حول موضوعات محددة ثم ينعقد مؤتمر القمة في الفترة من ٢٦ حتى ٢٨ من الشهر الحالي.

ومن المواضيع الأساسية التي سيبحثها المؤتمر الحرب العراقية الايرانية وحرب المخيمات» والقضايا الاقتصادية والسياسية التي تواجهها هذه الدول.

لجنة الكنيست تبحث تصرفات حركة «هتحيا» وكهانا، المشينة، ضد الضيوف السوفييت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحثت لجنة الكنيست، يوم أمس، حادث المجابهة الذي وقع، أمس الاول في الكنيست، بين نواب كتلة «الجبهة» وبين نواب «هتحيا» والفاشي مئير كهانا ـ على خلفية محاولة تخريب اللقاء مع وفد السلام السوفييتي، الذي كان يزور الكنيست، ومحاولة غيئولا كوهن وشلتها استفزاز أعضاء

● البقية على ص ٣ ع ١ ●

عمال فندق نوتردام في القدس ينظمون مسيرة احتجاجية حاشدة

□ يرفعون: شعار: «بقاؤنا في عملنا أساس بقائنا في وطننا» □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتظم بعد ظهر أمس، حشد كبير من عمال فندق نوتردام في القدس في مسيرة تظاهرية انطلقت من الفندق وانتهت أمام مقر «القاصد الرسولي» (ممثل قداسة البابا) في جبل الزيتون.

وتخلل المسيرة رفع شعارات عديدة منها: «نريد عملا وخبزا ولا نريد فصلا وحرمانا» و«بقاؤنا في عملنا أساس البقاء في الوطن» و«نضالنا من أجل انقاذ ١٣٠ عائلة».

وفي ختام المسيرة سلم وفد عن المتظاهرين رسالة الى نائب «القاصد الرسولي» تتضمن شرحا لاسباب الاضراب الذي يخوضونه منذ اسبوع ونصف الاسبوع ولمطالبهم. ووعدهم بدوره، بمقابلة القاصد الرسولي (الذي يتلقى العلاج في المستشفى) ونقل رده على الرسالة اليهم.

التوتر يسود الفلبين وسط شائعات عن انقلاب

● مانيلا ـ «تاس» ـ اكدت كورازون اكينو، رئيسة الفلبين، امس، في مانيلا ان الحكومة تسيطر تماما على الوضع في الفلبين مبددة بذلك الاشاعات حول قيام مجموعة من الضباط بالاعداد لانقلاب عسكري.

وأوضحت اكينو ان هذه الاشاعات يروجها اعداء الادارة الحالية الذين يسعون الى تصعيد حدة التوتر السياسي عشية الاستفتاء العام حول مشروع الدستور الجديد المقرر اجراؤه يوم ٢ شباط القادم.

وتشير وسائل الأعلام الى ان الوضع في الفلبين ما يزال متوترا. وان قوى المعارضة اليمينية الموحدة في تحالف معاد لاكينو تقوم بعمليات تفجير الجسور وترويج الاشاعات وتوجيع الاستياء حيال حكومة الفلبين.

● مانيلا عن «و.ص.ف» اشارت الصحف الصادرة امس (الثلاثاء) في مانيلا الى تحركات غير عادية للقوات في اقليم كاجيان وايلوكوس شمالي الفلبين ورجحت انها ربما تكون تأييدا لانقلاب.

وذكرت صحف الفلبين غداة الشائعات التي ترددت عن فشل الانقلاب نقلا عن مصادر عسكرية ان القوات القادمة من ايلوكوس وكاجيان من المعاقل السياسية لخوان بونس انريل، وزير الدفاع والساعد الايمن للرئيس السابق ماركوس، حاولت الوصول الى مانيلا، وان بعض العناصر وصلت بالفعل الى شمالي العاصمة. واضافت الصحف ان قواعد المحرضين على المؤامرة في مانيلا والضاحية ما تزال تتبعهم.

كما ذكرت الصحف ان محاولة الانقلاب مرحلة من محاولة انقلاب فاشل اخرى، في نوفمبر الماضي، عجلت برحيل انريل الذي انضم منذ ذلك الحين الى انصار الرئيس السابق ماركوس. وعدد آخر من الساسة اليمينيين. ونفى المتحدثون باسم وزارة الدفاع علمهم بهذه الانباء.

واوردت صحف مانيلا على صفحتها الاولى نبأ محاولة الانقلاب التي قام بها الساسة اليمينيون، امس الاول (الاثنين)، بينما تبدو الرئيسة اكينو كما كانت لا تهتم بهذه الشائعات. اما رفائيل ايليتو، وزير الدفاع، فلم يتنف وقوعها.

كلمة الاتحاد

اخلاق «يوك» ومسؤوليات «يوك»

حين اعلن المعلمون في المدارس الابتدائية والاعدادية وعدد من المدارس الثانوية الاضراب عن التعليم لساعات في الاسبوع الماضي احتجاجا على التقليصات الخطيرة والمستمرة في الانفاق الحكومي على التعليم، لم يبد وزير المالية اي تفهم لدوافع الاضراب وانسانية وعدالة وحيوية مطالب المعلمين، ولم يعد باعادة النظر في التقليصات الفظيعة التي اقترحها واقرتها حكومته، لم يفعل شيئاً من هذا، بل تحامل بلا خجل على المعلمين المضربين دفاعا عن مستقبل التعليم ومستقبل اطفالنا. ولم يتورع هذا الوزير، نسيم، عن وصف اضراب المعلمين بانه باعث على الخجل.

وحين توجه من يطلقون على انفسهم «قادة الاستيطان في يهودا والسامرة» الى الوزير، امس الاول، وطالبوه برصد ما يقرب من ٧٠ مليون شيكل لتوسيع الاستيطان الاحتلالي (غير الاخلاقي والشرعي طبعا) لم يهمس الوزير في اذن اولئك القادة من صحبه ان اخجلوا، فكيف تجرؤون على المطالبة بمثل هذه الاموال في حين تحرمها على المستشفيات والمدارس والاطفال. لم يفعل الوزير ذلك ونحن لا نتوقع منه امرا من هذا القبيل. فقد وعدهم ان ينظر في مطالبهم وان يجيبهم في اجتماع قادم.

ولا نستبعد ابدا ان يجد هذا الوزير الليكودي الاموال الكافية للانفاق، وبسخاء، على الاستيطان، في حين يقطع القروش عن المستشفيات ضاربا عرض الحائط بالحالة المأساوية التي تعيشها وبما صارت اليه حالة الخدمات الصحية في البلاد.

اما الوزير رابين، وزير «الامن» العمالي جدا، فيتحدث عن مسؤولية إسرائيل السياسية والاخلاقية تجاه ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وعليه فان حكومته تمول هذا الجيش وتصر على بقاء وحدات من الجيش الاسرائيلي في «الحزام الامني» المحتل. وعملية حسابية بسيطة يمكن ان تكشف عن ان ما تنفقه حكومة رابين ـ نسيم على تكريس الاحتلال في الجنوب اللبناني وعلى الاعتداءات المتكررة على مدن وبلدات هذا الجزء من لبنان كاف لحل ازمة التعليم والصحة وغير ذلك. فضلا عن ان الكف عن التدخل في جنوب لبنان عسكريا وسياسيا يقرب فرص السلام.

ولكن اية اخلاق واية مسؤوليات يتحدث عنها هذا الوزير او ذاك من وزراء حكومة هذه هي سياستها واخلاقياتها؟!

● «الاتحاد» ●

□ تقشير بطاطا □

● كانت الاولى تعلق البطانيات واللحف على «البرانده» في مواجهة الشمس، حين فتحت جارتها باب الشيش «التريس» الواسع، واخذت تقد طرف البساط الثقيل وتدليه في الخارج.. ثم تنهال عليه بعصا الخيزران «المتوجه» نافضة الغبار: طراخ.. طب! طراخ.. طب! وتتوقف لتلتقط نفسا:

الاولى: صباح الخير.. الطقس رائق واليوم جميل.

الثانية: في اوروبا ما زالت الثلوج ترلوح.

الاولى: الم تسمعي ؟ يقولون ان (تشير باصبعها نحو دار ثالثة في الحي) يبيعون البطاطا بنصف السعر. لم اصدق في البداية. فالجماعة لا يفلحون ولا يتاجرون. قالوا ان جارنا ينقل البطاطا في الشاحنة (بصوت منخفض) وكل يوم يسحب شوالين ـ ثلاثة.

الثانية: وماله. هكذا نعيش اليوم: كل واحد وما تطوله يداه!

الاولى: اتلمحي لشيء ؟

الثانية: شيء.. قولي «بلاوي».. الا تسمعين الاخبار ؟

الاولى: وماذا تقول الاخبار ؟

الثانية: تقول العجب! تقول ان القاعد على صندوق البنك يغرف منه، والذي على صندوق المستشفى (يا ضنايي) يغرف هو الاخر.. والقائمقام يلطش... والبوليس، الذي هو بوليس، يسرق خزانة الامانات في مركز الشرطة..

الاولى: كلهم.. كلهم؟!!

الثانية: ايه.. هــ.. هي.. قلّبوها على داير مليّم وانت..

الثانية: خليها على الله وروحي اشتري بطاطا رخيصة.. وقشريها!

● نسيم ابو خيط ●

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين:

اوقفوا سياسة «المدافع الهادرة» المقيتة وكفوا عن المس بجهاز التعليم!

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عممت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين خلال الاسبوع الحالي منشورا على معلمي المدارس في مختلف انحاء البلاد. ذكرت فيه الاسقاطات الرهيبة والنتائج الوخيمة المترتبة عن اقرار «الخطة الاقتصادية الجديدة».

واكد المنشور ان الخطة المذكورة تعني عمليا فصل آلاف المعلمين وسحق اجورهم اسوة بجميع العاملين الاجيرين كما تعني ضربة جديدة للتلاميذ الذين سيعانون الامرين جراء التقليصات في ميزانية التعليم.

واستنكر المنشور بشدة هذه الخطة الحكومية الاجرامية القائمة على رفع اسعار الخدمات الاساسية وزيادة ارباح ارباب المال واستمرار الانجرار وراء سياسة الحرب والعسكرة واقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة هذه السياسة التي تعود بالفائدة على اصحاب الرساميل وتزيد شقاء الفقراء والعاملين.

واكد المنشور ان سياسة «المدافع الهادرة» المقيتة تستوجب ثبات المعلمين جميعا ووحدتهم في النضال ضد التقليصات من اجل حقوقهم ومن اجل انقاذ جهاز التعليم برمته وحتى يكون التعليم مجانيا بالفعل.

هذا وكانت ادارة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين قد توجهت في اعقاب اجتماعها في نهاية الاسبوع الماضي، برسالة الى رئيس النقابة، يتسحاق فلير، تدعوه الى ضرورة مواصلة نضال المعلمين دون هوادة من اجل حقوقهم العادلة.

اهالي الرينة يطالبون بتغيير الاوضاع في عيادة «صندوق المرضى»

* في العيادة يعمل طبيب واحد لمدة ٤ ساعات يوميا * نقص شديد في الادوية *

● الرينة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ وقع المئات من اهالي قرية الرينة الاعضاء في «صندوق المرضى» الهستدروتي، على عرائض موجهة الى مدير عام الصندوق، البروفيسور حايم دورون، يطالبونه فيها بالعمل على اجراء تغيير جذري في الاوضاع المزرية التي يعانونها جراء النقص في الخدمات الطبية اللازمة.

ويتضح من المطالب التي يطرحها الاهالي مدى النقص في الخدمات. واما المطالب فهي: ● اضافة طبيب آخر للعيادة على الاقل حيث انه لا يعمل فيها سوى طبيب واحد يعمل في افضل الاحوال لمدة ٤ ساعات ● فتح العيادة طول النهار اذ انها تفتح الان حتى الساعة ١١,٠٠ ظهرا مما يمنع العديد من المرضى ان يتلقوا العلاج لانهم لا يتمكنون من الوصول في الوقت.. ● فتح فرع للعلاج الطبي الليلي (موكيد) ● حل مشكلة النقص الشديد في الادوية التي يضطر العديدين من المرضى الى السفر الى الناصرة او العفولة للحصول على الدواء ● نقل الموظف الموجود في العيادة وجلب موظف آخر يرضى عنه اعضاء الهستدروت.

ويذكر ان في الرينة حوالي ٧ آلاف نسمة معظمهم اعضاء في «صندوق المرضى» الهستدروتي.

● لماذا انتقل الجنود الى حي المصرارة؟

● اثارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الصفراء حملة تحريضية هوجاء على العرب اثر طعن الشابين اليهوديين من حي المصرارة يوم السبت الماضي في القدس العربية.

وتحدثت هذه الوسائل باسهاب وبصوت عال عن «امكانية» قيام ابناء الحي اليهودي بالانتقام من العرب.. وعلى الاثر هرعت قوات «الأمن» الى حي المصرارة «لمنع» حدوث الانتقام.

واليوم وبعد هذه الضجة اخذوا يتحدثون ـ بصوت خافت ـ عن امكانية وقوع حادث الطعن على خلفية جنائية وليس بدوافع «تخريبية»!!

(صورة خاصة)

□ في اسرائيل:

قضية رشوة اخرى!

● تل ابيب ـ قدمت النيابة العامة، يوم الاحد ١٩٨٧/١/١٨، لائحة اتهام للمحكمة المركزية في تل ابيب ضد ريموند درويش، المدير الاسبق لفرع بنك «ديسكونت»، الواقع في بناية بورصة المجوهرات في رمات غان، المتهم بتسلم رشوة من تاجري المجوهرات، الاخوين اهرون ويسرائيل مشولم، وضد التاجرين نفسيهما بتهمة الخداع.

وجاء في لائحة الاتهام ان درويش سافر في كانون الثاني ١٩٧٨ الى رومانيا لقضاء عطلته سوية مع زوجته على حساب التاجرين اللذين دفعا له آنذاك مبلغ قدره ٦٢ الف ليرة. وفي السنة ذاتها قامت ابنته برحلة بحرية، ايضا على حساب المذكورين.

وقال وكيل النيابة، امنون رودة، بان التاجرين قدما هذه الرشوة مقابل ان يقدم مدير البنك لهما تسهيلات بنكية.

وزارة الصحة توبخ الطبيبة المسؤولة على تصريحاتها العنصرية ضد صوت الآذان

* الطبيبة اللوائية في رسالة الى حسن محمود: لا نقبل هذه التصريحات فتقبلوا اعتذارنا *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، كتابا جوابيا من الطبيبة اللوائية في الشمال د. عاديا بركائي تعتذر فيه على التصريح العنصري الذي اطلقته طبيبة المروج ويبلغه ان التصريح غير مقبول على الوزارة.

والمقصود به هو التصريح الذي كانت اطلقته، د. مجدليا هرشكوفتس، في رسالة الى رئيس مجلس الرينة المحلي وفيه تقارن بين الازعاج الذي تسببه مجاري «نتسيرت عيليت» المسكوبة على اراضي الرينة وبين صوت الآذان الذي ينطلق من مآذن القرية و«يسبب الازعاج لسكان نتسيرت عيليت في ساعات الليل المتأخرة او الصباح الباكر». فاحتج حسن محمود على هذا التفوه العنصري اليائس. وتوجه بشكوى رسمية الى وزارة الصحة مطالبا بمعاقبتها وبتوضيح موقف الوزارة. وفي هذا الاسبوع تلقى جوابين رسميين احدهما من مستشار وزيرة الصحة، يحزقيل شوفيل، وفيه يبلغ بان الامر قيد الفحص والتحقيق. والثاني من الطبيبة اللوائية، عاديا بركائي، وتضمن الرد التالي: «ان تصريحات د. هرشكوفتس حول الازعاج.. غير مقبولة علينا خصوصا وانه لا توجد امامنا اية شكوى في الموضوع لا من نتسيرت عيليت ولا من منطقة الشمال كلها. لقد دعونا د. هرشكوفتس لفحص موضوع هذا التصريح فاعربت امامنا عن اسفها لما سببته لكم من مس بالشعور دون قصد اذ انها فهمت الامر فقط من منطلق مهني وموضوعي. اننا من خلال معرفتنا للطبيبة ونشاطها الجيد والمستمر في المنطقة بدون اي توجه عنصري على اساس اقليمي او طائفي او ديني.. اؤكد انه لم يكن لها اي قصد عنصري.. ومع ذلك فقد وبخت د. هرشكوفيتس على تصريحاتها. وقامت هي بالتعبير عن الندم والاعتذار. اني اطلب منكم ان تقبلوا اعتذاري بوصفي مسؤولة عن عملها وآمل ان تستمر في المستقبل العلاقات الودية والتفاهم ما بين وزارة الصحة وسكان قريتكم».

شيكاغو في طيرة الكرمل

● حيفا ـ استيقظت عائلة زرعين من طيرة الكرمل في حوالي الساعة ٢,١٥ من ليلة السبت ١٩٨٧/١/١٧، يعتريها الخوف والرعب بعد ان دخلت رصاصة طائشة الى غرفة نوم الزوجين.

وكان سكان حي «رمبام» في طيرة الكرمل سمعوا اطلاق رصاص طائش في تلك الساعات من سلاح اوتوماتي من صنف «ام ـ ١٦» باتجاه سيارة فولكسفاجن واقفة. وبعد مرور ٣٥ دقيقة سمع سكان حي غيورا في طيرة الكرمل أزيز رصاص طائش باتجاه سيارة «فورد ترانزيت» مما ادى الى دخول الرصاصة الطائشة المذكورة الى غرفة نوم عائلة زرعين.

وتقوم شرطة حيفا باجراء تحقيق حول امكانية العلاقة بين اطلاق الرصاص في الحالتين!!!

تعيينات جديدة في وزارة الصناعة والتجارة

● تل ابيب ـ أجرى وزير التجارة والصناعة، ارئيل شارون، يوم الاحد ١٩٨٧/١/١٨، تغييرات في مناصب الموظفين العاملين في وزارته.

فقد استلم يورام بليزوفسكي منصب المدير العام للوزارة بعد استقالة يهوشع فورر من هذا المنصب. واستلم عوديد شمير منصب مركز الاستثمارات في الوزارة الذي شغله بليزوفسكي سابقا.

السوق الطبية السوداء كادت تودي بحياة فتاة من صفد

● تل ابيب ـ تعود السوق السوداء في الخدمات الطبية بالعواقب الوخيمة على المواطنين.

فقد هددت هذه الخدمات حياة شابة متدينة (١٧ عاما) من صفد بالخطر لدى توجهها الى طبيب متقاعد لاجراء عملية اجهاض سراً في عيادته الخاصة.

وكانت هذه الفتاة تعمل في احدى المقاهي في صفد وسردت لاحد العمال معها بأنها حامل وطلبت منه المساعدة لاجراء عملية اجهاض لتفادي ردود فعل عائلتها المحافظة.

وجهها العامل الى طبيب يعمل في مستشفى صفد الا ان الطبيب المذكور رفض اجراء عملية اجهاض للفتاة وقام بدوره بتوجيهها الى صديقه الطبيب المتقاعد.

وزارت الفتاة يوم الجمعة الماضي ١٩٨٧/١/١٦، الطبيب المتقاعد في بيته لاجراء عملية الاجهاض لها. حيث قام بهذا العمل الخطير لوحده.

واغمي على الفتاة في خلال العملية وتوقف جهاز التنفس لديها عن العمل واخذ جسمها في التشنج عندها دعا الطبيب سيارة اسعاف التي نقلتها الى مستشفى صفد في حالة خطرة.

ونتيجة هذا العمل غير المسؤول اعتقلت الشرطة الطبيب المتقاعد للتحقيق معه ومن المنتظر اعتقال آخرين.



«قومية» البدو (؟!)

● صرح الوزير ارنس بان على الحكومة ان تبحث مشروع قانون جديد يقضي بفرض الخدمة الاجبارية على البدو في الجيش الاسرائيلي! ويحاول الوزير «تكوين قومية» جديدة للبدو في حين يجري النقاش في الاروقة الحكومية والصهيونية منذ اكثر من ثلاثين سنة حول قضية «من هو اليهودي ؟» ولكن حتى الان لم تتوصل المؤسسات الصهيونية الى إجماع لتحديد مقومات من هو اليهودي!!

والبداوة يا سيادة الوزير لم تكن يوما من الايام قومية او دين. فهي ببساطة اسلوب حياة لسكان يعتاشون اساسا على تربية المواشي والتنقل بحرية من مكان الى آخر حيث المراعي الخصبة.

اما نحن فلم تترك لنا الحكومات الاسرائيلية اية امكانية لتربية المواشي وفرصة العيش الهادئ. ومع ذلك فنحن عرب ولم نخولكم بتقسيم العرب في اسرائيل الى «قوميات» الدروز والبدو والمسلمين والمسيحيين وغيرها من «القوميات» «المفبركة».

ان لعبتكم وسياستكم «فرق تسد» قديمة واستعملها الاستعمار البريطاني من قبل وكان مصيرها الفشل.

تهدموا بيوتنا تضيقوا الخناق علينا وتصادروا ارضنا وتريدون ان نخدم في الجيش!!!

● هاشم سواعد ـ جبل الكمانة ●

■ رد سريع واحد ■

الى صاحب المادة «لحظة تشكك».. هو انتم في سطور مادتك تبرز روح الاخلاص والوفاء لشعبك كما يظهر سعيك لمحاربة الاوهام الباطلة وحبك للتقدم الانساني عموما.

ولكن نصدقك القول «على الاصلية» بان افكارك غير متسقة تماما وعباراتك تفتقد الترابط لذا نعتذر عن نشر المادة آملين ان نلتقي في محاولات اخرى.

وملاحظة اخيرة نأمل ان يذكرها جميع القراء الذين يكتبون الينا: الكتابة الى الصحف تكون دائما على وجه واحد من الورقة.

□ رسالة عرعرة:

اجتماع سكرتارية جبهة عرعرة يتخذ عدة قرارات هامة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة اجتماعا لها يوم الجمعة الماضي بحثت فيه عدة قضايا محلية وقطرية وبعد النقاش وتداول الامور اتخذت عدة قرارات اهمها:

● التضامن الكامل مع بلدية ام الفحم ومطالبة السلطات الحكومية بدفع المستحقات لميزانية البلدية بدل الحديث عن حلها ● المطالبة بالغاء الصفة العسكرية عن منطقتي «١٠٥» و «١٠٩» في «الروحة» ● تحية لجان الاباء المحلية على جهودها لرفع مستوى التعليم في القرية وعلى استعدادها بشكل فعال لمؤتمر لجان الاباء القطري ● استنكار الخطة الاقتصادية الجديدة ● تحية جمهور المعلمين وشجب تفوهات وزير المالية، موشيه نسيم، بحقهم ● استنكار المحاولات المشبوهة داخل المدرسة الثانوية في عرعرة لمنع تعاون الطلاب مع اللجنة القطرية للثانويين العرب.

● اجتماع عام للاباء في المدرسة الاعدادية ●

● بدعوة من ادارة المدرسة الاعدادية في عرعرة عقد يوم السبت الماضي اجتماع لاولياء امور الطلاب في المدرسة تحدث فيه مدير المدرسة، الاستاذ صبحي يونس، عن اهمية التعاون بين المدرسة والبيت وعن القضايا التي تواجه الطلاب والمعلمين في العملية التربوية.

وتحدث رئيس لجنة الاباء، جهاد عقل فاكد معارضة الاباء للخطة الاقتصادية الحكومية والهجوم على مستوى التعليم. كما اكد تضامنهم مع المعلمين في نضالهم العادل.

واعلن عقل ان اللجنة لن تسمح بابقاء المدرسة الاعدادية مقسمة (هناك صفوف دراسية بعيدة عن البناية الرئيسية). وقال ان استمرار هذا الوضع سيجبرنا على اعلان الاضراب.

هذا وقد التقى الاباء في نهاية الاجتماع مربي الصفوف وتبادلوا معهم الخبرة والملاحظات حول تحصيل الطلاب في الفصل الدراسي الاول.

تمييز يتأسس على القانون

● بقلم: البروفيسور يسرائيل شاحك ●

● كما هو الحال في كل الملاحقات، فان «البوغرومات» التي ارتكبت ضد المواطنين العرب في القدس في نهاية تشرين الثاني وبداية كانون الاول ١٩٨٦ نبتت على ارضية التمييز وانعدام المساواة اللذين يجدان جذورهما في القانون نفسه.

فوراء تعبير «القدس موحدة» يستتر واقع «الابرتهايد»، التي يعتبر فيه المواطنون العرب (وبالاحرى جميع المواطنين غير اليهود) اناسا ذوي حقوق اقل من تلك التي يتمتع بها اليهود. وبالاضافة الى التمييز القائم في القوانين والانظمة الحكومية والبلدية، ثمة تمييز نابع من السياسة التي تمارسها السلطات الحكومية والبلدية ولا سيما «اذرع الأمن» على اختلاف انواعها ونخص من بينها «الشين بيت». وعلى سبيل المثال، سنكتفي بذكر عدد من نماذج التمييز الاساسية، من خلال التأكيد أن هذه النماذج تمس بجميع المواطنين العرب (او لنقل غير اليهود) او بالاغلبية الساحقة منهم وطيلة الوقت.

● حق السكن الممنوح كحسنة ●

المسألة الأساس المتعلقة بحق العيش في القدس، بما في ذلك حق المواطنين الذين ولدوا وترعرعوا فيها (وعاش فيها اباؤهم واجدادهم)، هي اعتبار هذا الحق حقا بالفعل وليس حسنة تقدمها السلطات، وهذا يشمل كذلك حقوق ابناء الديانات الاخرى، غير الديانة اليهودية، بالسكن في القدس بدوافع دينية.

اما الوضع القانوني الذي تحدده قوانين الدولة فهو ان سكن اليهود وحدهم في القدس يعتبر حقا طبيعيا لا يتوقف على طيبة قلب الحاكم. ويمكن ان نضيف اليهم كذلك مواطني اسرائيل الذين هم ليسوا عربا وليسوا يهودا. ولكن دولة اسرائيل لا تعترف بحق المواطن العربي بالاقامة في القدس حتى ولو ولد فيها. ومن ناحية قانونية فان «حق التوطن» لغير اليهود الذين لا يحملون المواطنة الاسرائيلية (وهذا هو وضع الاغلبية الساحقة من العرب الفلسطينيين في القدس) يستند فقط، على كونهم مسجلين في سجل السكان الذي أعدته السلطات الاسرائيلية بعد الاحتلال في العام ١٩٦٧، او يستند في حالات قليلة اخرى على حسنة خاصة تمنح على اساسها «شهادة ساكن في القدس» (اليهود ومواطنو اسرائيل ليسوا بحاجة الى شهادة كهذه).

ويجب ان نشير، هنا، ايضاً، الى ان اسرائيل ترفض الاعتراف بتوحيد شمل العائلات لغير اليهود من مواطني القدس بأي دافع قانوني او انساني، رغم انهم هنا (حكام اسرائيل ـ المترجم) يثيرون هذه الدوافع اذا كانت متعلقة باليهود سكان الدول الاخرى.

فيحظر على المواطن الفلسطيني الذي وجد بالصدفة خارج المناطق المحتلة أبان الاحتلال في العام ١٩٦٧ ولم يجر تسجيله في السجل المذكور لهذا السبب. يحظر عليه العودة الى كنف عائلته الا من خلال «حسنة» خاصة تشكل نافذة واسعة لابتزازات وضغوط الشرطة العادية والسرية.

في هذه الايام تتهم الحكومة متصرف لواء القدس، راقي ليفي، بقبول الرشوة ليمنح ـ خلافاً للأنظمة الرسمية ـ شهادات «مواطن القدس» للعرب، الذين تعتبرهم السلطات الاسرائيلية «غير مستحقين» الحصول عليها. وبلغنا ان ثمن شهادة واحدة كهذه في «السوق» ليس اقل من ٥٠ الف دولار. وعلمنا كذلك انه في حالات كثيرة، حتى عندما تسمح السلطات الاسرائيلية لمواطن فلسطيني بالعودة الى وطنه، لا يسمحون له عمليا بالتوطن في القدس وذلك للمحافظة على ما يسمونه «التوازن السكاني» في المدينة (الذي هو اصطلاح عنصري بحد ذاته) ويجبرون هذا المواطن على السكن في اريحا مثلا.

وبالاسلوب نفسه تتنكر دولة اسرائيل لحقوق المسيحيين والمسلمين ـ الذين يعتبرون القدس مقدسة بالنسبة لهم، ايضا ـ من التوطن في القدس بدوافع دينية. وفي حالات خاصة يمنح لهم هذا الحق كحسنة وليس كاعتراف بحقوق الانسان القائمة على اساس احترام الاديان او النظر الى هذا الحق كأمر ملزم. وقد كان امراً واضحاً ومعروفاً طيلة سنوات طويلة ما جرى الكشف عنه رسمياً من خلال التحقيق البوليسي ضد راقي ليفي والمتهمين معه بان السلطات الاسرائيلية منحت «شهادات المواطنة» المذكورة بواسطة عدد من رجال الدين الذين تعاملوا مع هذه السلطات في مواضع لا تتعلق بامور الدين بالذات.

● ما هي «حاجات الجمهور» ●

وننطلق من هنا للحديث عن التمييز المتعلق بالملكية وحق السكن في القدس ذاتها:

قبل ٧٠ ـ ٨٠ سنة (رغم ان احياء السكن، عموماً، تميزت بطابع الانتماء الديني) كانت القدس متسامحة في قضية السكن اكثر من الوقت الحالي. فمثلاً عادت ملكية كثير من بيوت الحي اليهودي الى المسلمين وبالمقابل فان عدداً من اليهود سكن في الحي الاسلامي وامتلكوا بيوتاً هناك. وفي هذا السياق، فان بيوتاً كثيرة جداً وأراضي واسعة في القدس الغربية تعود ملكيتها حقيقة الى العرب الفلسطينيين وقليل من البيوت والارض في القدس الشرقية كانت تابعة لليهود.

بعد العام ١٩٤٨، وبصورة اشد بعد العام ١٩٦٧ سنت قوانين مجحفة وقائمة على التمييز القومي والديني والعنصري، في الاساس، تتعلق بالملكية: فلا يحق لغير اليهودي (ما عدا الكنائس، ولكن ليس المؤسسات الاسلامية الدينية) ان يطالب باستعادة املاكه اذا كان فقدها نتيجة للحرب. وبالمقابل فان ممتلكات اليهودي تعتبر «مقدسة» الا اذا صودرت من قبل حكومة اسرائيل نفسها، ويحق لليهود المطالبة باستعادة ممتلكاتهم. وبدعم من السلطات يقومون بهذه المطالبة فعلاً وينجحون لأن القانون الى جانبهم.

وهناك، ايضاً، ما يسمى بـ «املاك متروكة» فكما تتنكر دولة اسرائيل لحق غير اليهودي للتوطن في القدس «بمجرد» انه ولد فيها، تتنكر كذلك لحقه بالملكية في القدس، فاذا كانت الحرب اضطرته «للبقاء» خارج حدود اسرائيل والمناطق المحتلة، او حتى اذا كان هذا المواطن مسجلاً في سجل سكان القدس لعام ١٩٦٧، ثم توفي ولكن ورثته وجدوا خارج الحدود فان املاكه تنقل الى «حارس املاك الغائبين» لـ «الخدمات العامة»، ولكن هذا المصطلح ينطوي على التمييز المقصود: فلم تحدث حالة واحدة استفاد فيها غير اليهود من الخدمات العامة هذه. وقد انتهجت دولة اسرائيل كذلك سياسة رسمية قائمة على التمييز العنصري فيما يتعلق بالسكن في المدينة القديمة. فالحي اليهودي الذي جرى تجديده بعد عام ١٩٦٧ واصبحت مساحته الحالية اكبر بكثير من مساحته السابقة بفضل المصادرة والطرد. هذا الحي اغلق تماماً وبصورة رسمية امام غير اليهود.

وعندما توجه احد المواطنين العرب، الذين طردوا من الحي اليهودي، بالتماس الى المحكمة العليا قررت هذه المحكمة برئاسة القاضي حاييم كوهن: «ان دولة اسرائيل تملك صلاحية طرد هذا المواطن من بيته من اجل اقامة حي خاص باليهود، فقط. حتى انه علل ذلك برغبة مواطني القدس بالعيش على انفراد. واصبح هذا القرار سارياً على جميع المواطنين غير اليهود ـ اي اصبح «سابقة قانونية» ـ فقبل فترة معينة حاول بعض المستوطنين اليهود في الحي اليهودي تأجير شقتهم لعدة اشهر لباحثة آثار من السويد جاءت الى القدس بهدف الدراسة الا ان السلطات منعت ذلك (استنادا الى السابقة المذكورة المسماة «سابقة برقان» على اسم المواطن العربي الذي قدم الالتماس).

وجاء في القرار «يحظر على جميع سكان الحي اليهودي بيع او تأجير بيوتهم دون اذن من شركة الحي اليهودي». وبينما تدافع قوانين «الابرتهايد» هذه على «النقاوة اليهودية» في الحي اليهودي. فان هذه القوانين لا تسري بالمقابل على الحي الاسلامي او اي حي آخر في القدس، بالعكس فان الاستيطان اليهودي في هذه الاحياء يأتي بدعم من السلطات.

● «بيوت عائلة نسبية» مثلاً ●

فيما يتعلق بالتمييز المالي: تقوم الحكومة وبلدية القدس والوكالة اليهودية وعدد كبير آخر من المؤسسات الراقية، بصورة مباشرة او غير مباشرة، تحت إشراف المؤسسة الحاكمة، تقوم بتسريب الاموال الكثيرة لاقامة الابنية السكنية المخصصة اساساً لليهود. ولهذا الهدف تقدم القروض والمنح لليهود المستوطنين في القدس ويضمنهم إولئك الذين يسكنون بيوت اقيمت على اراض سلبت عملياً من العرب بواسطة القانون! اما لسكن المواطنين العرب فلا يقدم اي دعم حكومي او بلدي بتاتاً بل بالعكس فان السلطات تقوم بوضع العراقيل امام المواطنين العرب الذين يسعون لبناء بيوتهم الخاصة او ترميم بيوتهم القديمة. ونتيجة لهذه السياسة فان عدداً من الشوارع العربية في القدس تذكرنا بحي سويتو الواقع قرب جوهانسبورغ (جنوب افريقيا).

مرة اخرى اجد ضرورة للتذكير بان هذا الوضع لم يكن قائماً في الماضي ابداً انما نبع من السياسة الرسمية الهادفة الى «تفريغ» القدس من مواطنيها العرب الفلسطينيين (وتخفيض عدد المسيحيين ما أمكن مع الالتزام بالاملاءات السياسية).

ونقدم هنا حقيقة واحدة: قبل سنوات عديدة، ولمرة واحدة فقط، صادقت الحكومة على مشروع اسكان عربي (كرس لمجموعة من عائلات الطبقة الوسطى واطلق عليه اسم «بيوت نسبية») وكان شرط الحكومة ان يقام هذا المشروع الجديد خارج نطاق مسطح القدس «الموحدة». ومن المعلوم ان الشروط المفروضة على مشاريع الاسكان اليهودية معكوسة. وهذه صورة واحدة فقط من سياسة «تهويد القدس» التي تنتهجها الحكومة على اساس التمييز.

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

● اعلان ●

تعلن عن افتتاح محلنا الجديد في ساحة باب الزاوية في عرابة

● سانويشات: فلافل ● هبورغر ● شوارما ● تقاتق.

بإدارة: أبو حميد وأبو عجاج

※ تهنئة ※

الى الدكتور عزمي فاروق حكيم: أتمنى لك التوفيق والنجاح بمناسبة افتتاح عيادتك في الناصرة ـ شارع أتيس كردوش ـ قرب العين.

جواد توفيق حكيم

هندسة معمارية وتصميم داخلي

تهنئة من القلب

الى العم يوسف عبده وعائلته والى ابن الاخت العزيز نقولا عبده وزوجته بولادة الابن البكر

«زوزو»

● وألف مبروك ●

عيسى سليم خوري والعائلة

ابو سنان

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية ـ اللد

اعلان بخصوص مصادقة على خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا، وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥، أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، قد صادقت، بناء على موافقة وزير الداخلية، على تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٦٤٩».

فيما يلي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٤٠٤١ القسائم ٤٣ ـ ٥٣، ٧٩، ١٦٠ ـ ١٦٥، ١٩٨، ١٩٤، حوض ٤٠٣٦ القسائم ١٦٢، ١٦٤ ـ ١٦٨، ١٧٠، ٢٣٠ ـ ٢٣١، ٢٢٣ ـ ٢٢٥، ٢٢٧ ـ ٢٣٩، ٢٧٥ ـ ٢٧٧، ٣٦٠، ٢٦٢ شارع الملك سليمان.

اهم تعليمات تغيير الخارطة: اقرار حقوق بناء، خطوط بناء ونسب بناء.

لقد تم نشر اعلان بخصوص ايداع تغيير الخارطة سوية مع التخطيط المرفق اليه في الجريدة الرسمية (مجلد النشرات) رقم ٣٢٦٥... ١٩٨٥، صفحة ٦٥٧، وفي جريدة صباحية «هتسوفيه» بتاريخ ٨٥/١٠/٣٠ وفي جريدة مسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٥/١٠/٣٠ باللغة العربية وكذلك في جريدة صباحية أخرى باللغة العربية: «الاتحاد» بتاريخ ٨٥/١٠/٣١

تغيير الخارطة المذكورة اعلاه، بالشكل الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية، سوية مع التخطيط المرفق اليه، اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible]

التاريخ ١٩٨٦/١٢/١٨

د. شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

※ اجتماع الادارة المركزية ※

يعقد يوم الخميس ١٩٨٧/١/٢٢ الساعة الخامسة بعد الظهر الاجتماع الاول للادارة المركزية للجبهة في قاعة «الصداقة» قرب محطة «ايجد» في مدينة عكا.

● برنامج الاجتماع ●

● انتخاب رئيس الادارة المركزية ونائبه ● محاضرة حول الوضع السياسي [illegible] ● محاضرة حول: الجماهير العربية الآن [illegible] عمل الجبهة في المرحلة السابقة [illegible] الاقتصادية الجديدة واضرارها على العمال [illegible] لرسل دعوات شخصية [illegible] من كل اعضاء الادارة المركزية ضمان اشتراكهم في الاجتماع.



نائب رئيس الحكومة العراقية يؤكد: الولايات المتحدة زودتنا بمعلومات مضللة!

● عمان ـ نسبت صحيفة «جوردان بوست» الاردنية الى نائب رئيس الحكومة العراقية، طه ياسين رمضان، قوله ان الولايات المتحدة زودت العراق فعلا بمعلومات استخباراتية خاطئة مضللة بهدف اطالة اجل الحرب بين بلاده وايران.

ومع ان المسؤول العراقي لم يكشف النقاب عن هوية هذه المعلومات ودورها في اطالة اجل الحرب، الا انه قال ان الهدف منها كان تصعيد الحرب العراقية ـ الايرانية. واضاف ان هذه المعلومات المضللة جعلت العراق يفقد ثقته بالولايات المتحدة وتحطم جميع جسور الثقة بين البلدين.

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان السؤال الذي يطرح نفسه ولا تتوقع من حكام العراق الاجابة عليه، هو لماذا خدعتهم الولايات المتحدة ؟ وهل حقا خدعتهم ؟ واية ثقة هذه التي يتحدث عنها ؟ وهل هذه هي المرة الاولى التي تخدعهم الولايات المتحدة فيها ؟ الم تخدعهم من قبل حين غررت بهم ودفعتهم الى شن الحرب على ايران قبل ٧ اعوام بهدف ضرب الثورة الايرانية ؟ وبعد ان ساهمت هذه الحرب فعلا في تقوية مواقع الاوساط المرتبطة بامريكا والمغرقة في العداء لحركات التحرر الوطني في المنطقة وللشيوعية فهل توقع حكام العراق ان تؤيدهم الولايات المتحدة ؟ أم غاب عنهم ان لحكام واشنطن مصلحة في استمرار الحرب لاستنزاف طاقات البلدين بشكل مرعب ولحفر خنادق عداء مغطاة بالدم بين شعبي البلدين، الشعبين الشقيقين اللذين تربط بينهما مصالح مشتركة وتاريخ طويل من الاخاء.

ومن الجدير، بالذكر ان الصحف الامريكية نشرت، مؤخرا، ان الادارة الامريكية زودت طرفي الحرب، العراق وايران، باخبار مضللة عن الحرب ومسارها. فابلغت العراق بمعلومات خاطئة عن تحركات الجيش الايراني، الامر الذي دفع القيادة العسكرية العراقية الى تحريك قواتها تجاوبا مع هذه المعلومات (الخاطئة)، فكانت النتيجة ان استولت القوات الايرانية على جزيرة الفاو العراقية القريبة من الكويت ومن مدينة البصرة.

ومن الامور المؤكدة الان ان الولايات المتحدة واسرائيل زودتا ايران بالاسلحة وقطع الغيار بغية اطالة اجل الحرب حتى يواصل الطرفان قتل الواحد الاخر. وهو ما نشهده اليوم وتنقله شاشات التلفزيون عن الضحايا الفادحة التي يتطلبها ويفرضها استمرار الحرب.

● ضد الديكتاتورية العسكرية في كوريا الجنوبية ●

● جانب من اجتماع تظاهري كبير عقدته الحركة المعادية للديكتاتورية العسكرية في كوريا الجنوبية والمطالبة بالحريات الدمقراطية عقد في سيئول في ١٩ الجاري. ويبدو في الصورة قادة المعارضة وهم يقسمون على تشديد النضال للتخلص من الديكتاتورية العسكرية، ويتوسطهم قائد المعارضة الكورية الجنوبية كيم داي يونغ.

وقد احتج المجتمعون على قيام الشرطة بقتل طالب كوري جنوبي بشكل وحشي، مؤخرا، في محاولة لقمع كفاح الطلبة المناهض للديكتاتورية العسكرية في هذا البلد الذي حولته الولايات المتحدة الى قاعدة للعدوان ومصدر للتوتر في شبه الجزيرة الكورية ومنطقة شرق آسيا.

(صورة من و.ص.ف)

سلطات الاحتلال تمنع اجراء انتخابات لاتحاد النقابات العمالية في غزة

● الجبهة تدعو الراي العام المحلي والدولي للوقوف ضد اجراءات الاحتلال ●

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تصعد سلطات الاحتلال هجومها على اتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة. وتقوم قوات الاحتلال بين الفينة والاخرى بمداهمة مكاتب الاتحاد ومصادرة محتوياتها وتستدعي العاملين النقابيين الى مقر الحكم العسكري حيث يتعرضون لمختلف المضايقات بهدف ثنيهم عن نشاطهم.

وتمنع سلطات الاحتلال منذ العام ١٩٦٧ اجراء انتخابات للنقابات الست التي يتألف منها الاتحاد وكذلك للجنة التنفيذية للاتحاد رغم وفاة ثلاثة من اعضائها وغياب ثلاثة آخرين.

ويذكر ان الاتحاد تأسس في العام ١٩٦٥ وضم ست نقابات، وفقا لقانون العمل رقم ٩١ من العام ١٩٥٩ الذي ينص على ان يكون لكل نقابة عمال مجلس ادارة من سبعة اعضاء يجري انتخابهم في الجمعية العمومية وادارة للاتحاد تضم ١٣ عضواً. وبعد احتلال قطاع غزة ١٩٦٧ اصدر الحكم العسكري قراراً بالغاء كل المؤسسات النقابية. الا ان سلطات الاحتلال تراجعت عن قرارها هذا بهدف اضفاء صيغة «الليبرالية» على الاحتلال وسمحت بعمل اتحاد النقابات حسب تركيبه القديم واشترطت في الوقت نفسه عدم انضمام عمال جدد الى الاتحاد. ورفضت السماح باجراء انتخابات جديدة للنقابات. بمعنى آخر سعت الى افراغ الاتحاد من مضمونه الكفاحي دفاعاً عن جمهور العاملين الذين يتعرضون لاشكال مركبة من الاستغلال والذين ما زالوا محرومين من الحماية والضمانات الصحية والاجتماعية.

وتقوم سلطات الاحتلال بالتنسيق مع مكاتب العمل واضفاء طابع الشرعية على هذه المكاتب التي تقوم بأعمال احصائية وتشكل جهازا للضغط على العمال وخاصة العاملين في اسرائيل لمنعهم من شن نضالات نقابية من اجل حقوقهم النقابية.

هذا وقام وفد كتلة الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية للهستدروت، مكون من النقابيين بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، وسهيل دياب وجميل ابو راس، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت، بزيارة تضامنية الى اتحاد النقابات في غزة. عبر خلالها الوفد عن تضامن «الجبهة» والحزب المطلق مع كفاح سكان المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وتكلم خلال هذه الزيارة غونين فعبر عن موقف «الجبهة». ودعا الراي العام المحلي وفي الخارج الى التضامن مع سكان المناطق المحتلة ضد ممارسات الاحتلال وخاصة فيما يتعلق بقمع الحريات النقابية. وطالب باجراء انتخابات للاتحاد في غزة.

«و.ص.ف»:

تعثر «خطة التنمية» الاردنية في المناطق المحتلة

● القدس ـ عن «و.ص.ف» ـ يرى المراقبون ان خطة التنمية الاردنية الخاصة بالاراضي المحتلة تتعثر بسبب عدم توافر المال من ناحية ولعدم وجود اتفاق سياسي اردني ـ فلسطيني من ناحية اخرى.

وكان من المقرر ان يبدأ تنفيذ هذه الخطة في اول الشهر الجاري وان يخصص لها مبلغ مليار و ٢٧٥ مليون دولار على مدى خمس سنوات وقد طرح الملك حسين هذه الخطة وروج لها في تشرين الثاني الماضي. وكان الملك الاردني طلب مساعدة دولية في تلك الفترة غير ان هذه المساعدة لم تتجاوز قيمتها، حتى الان، الـ ١٥ مليونا.

كما ان الولايات المتحدة وهي احد كبار المساهمين الذين يرجى اشتراكهم في هذه المساعدة لم تعلن رأيها حتى الآن ولم تظهر بعد بوضوح نيتها لتجاوز مبلغ الخمسة عشر مليون دولار التي توزعه كل سنة في الضفة الغربية وغزة. وما لبثت الدوائر السياسية في القدس المحتلة ان استنتجت من ذلك ان الولايات المتحدة لن تشترك في خطة الملك حسين، ما لم يوافق على ان يدخل في عملية السلام اي ان يجري مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

بعد انتهاء السنة الاولى من الخطة الخمسية:

الاتحاد السوفييتي يحقق نتائج مشجعة

*** النتائج تتخطى المعدلات المقررة في الخطة ● ٤،١٪ نسبة الزيادة في الدخل القومي * ٤،٩ نسبة الزيادة في الانتاج الصناعي في حين تراوحت هذه النسبة بين ١ ـ ٢٪ في الدول الرأسمالية * انعطاف نحو سياسة اجتماعية اكثر فعالية ***

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن ميخائيل كوروليوف، مدير دائرة الاحصاء المركزية السوفييتية، ان اعادة البناء قد بدأت وتم الشروع بها وطفقت تشتد في جميع ميادين حياة المجتمع السوفييتي. وقد تحدث كوروليوف امس الاول في مؤتمر صحفي للصحفيين السوفييتيين والاجانب عن نتائج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العام المنصرم.

وقال كوروليوف ان جوهر ما يجري يكمن في انه جرى تجاوز بعض ظواهر الركود. واوقف الاتجاه السلبي في انخفاض وتائر التنمية. ففي جميع فروع الانتاج العام تقريبا تحققت وتائر نمو عالية.

وبلغ الدخل القومي المنتج قرابة ٥٩٠ مليار روبل وازداد خلال العام الماضي بنسبة ٤،١ بالمائة علما ان المعدل المقرر في الخطة هو ٣،٩ بالمائة ومتوسط وتيرة النمو خلال الاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ هو ٣،٦ بالمائة. وازداد حجم الانتاج الصناعي خلال العام المنصرم بمقدار ٣٩ مليار روبل اي بنسبة ٤،٩ بالمائة، علما ان المعدل المقرر في الخطة هو ٤،٣ ومتوسط وتيرة النمو خلال الخطة الخمسية هو ٣،٧٪.

واعاد كوروليوف الى الاذهان بهذا الصدد ان الزيادة السنوية في الانتاج الصناعي قد بلغت في الولايات المتحدة قرابة ١ بالمائة وفي بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا حوالي ٢ بالمائة وحدث في اليابان للمرة الاولى خلال العقود الاخيرة، انخفاض في الانتاج يعادل ٠،٥ بالمائة.

وبلغ الاتحاد السوفييتي في العديد من المعدلات المستوى السنوي المتوسط لمؤشرات النمو المنصوص عليها في الخطة الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠. وحدث انعطاف نحو سياسة اجتماعية اكثر فعالية وتوطيد القاعدة المادية في الميدان الاجتماعي الثقافي. وازداد بنسبة ٢،٧ بالمائة متوسط الاجر الشهري للعمال والموظفين وبنسبة ٤ بالمائة اجور عمل الكولخوزيين. وازداد استهلاك السكان من الخيرات المادية والخدمات بنسبة ٥،٥ بالمائة. وبلغ رقما قياسيا بناء المساكن الجديدة وشيد الكثير من المدارس والمستشفيات والنوادي.

واشار مدير دائرة الاحصاء المركزية الى ان نتائج مكافحة الادمان على الخمر كانت ايجابية. فادى تقليص بيع المشروبات الكحولية باكثر من الثلث الى تقلص حوادث الاصابات برضوض وجروح كما ازداد الانضباط وتحسنت المؤشرات الديموغرافية ـ فانخفضت نسبة الوفيات وازدادت نسبة الولادة والمعدل المتوسط للاعمار.

كما أشار مدير دائرة الاحصاء المركزية الى ان اعادة البناء لم تكن في كل مكان تطابق روح الزمن. اذ جرت بصورة بطيئة في بعض قطاعات الاقتصاد الوطني وفي بعض الحالات لوحظ عدم انتظام العمل في الانتاج وتدني نوعية المنتجات وتشغيل قدرات انتاجية غير حديثة. ولم تلب على اكمل وجه متطلبات السكان من السلع والخدمات. ويتعين القيام باعمال كثيرة من اجل التوصل كليا الى مستوى مهام الخطة الخمسية الحالية.

وزير الدفاع الايطالي في اسرائيل

● تل أبيب ـ خلال زيارة يقوم بها الى اسرائيل في هذه الايام، التقى وزير الدفاع، جيوفاني سبادوليني، أمس القائم باعمال رئيس حكومة اسرائيل ووزير خارجيتها، شمعون بيرس. وقد اعلن الوزير الايطالي في اعقاب اللقاء انه يؤيد خطة «التنمية الاقتصادية الخمسية» التي اعلنتها الاردن للمناطق الفلسطينية المحتلة.

واجتمع سبادوليني، امس ايضاً، مع وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الذي امتدح نظيره الايطالي على مواقفه ضد «الارهاب» وعلى سعيه «للتعاون المشترك» بين الدولتين وتوطيد الثقة المتبادلة بينهما.

ويذكر ان جامعة تل أبيب منحت الوزير الطلياني الدكتوراة الفخرية في حفل رسمي جرى امس أيضاً.

■ مساع للافراج عن رجل الاعمال الالماني المختطف

● بون ـ اعلن في عاصمة المانيا الغربية ان وزير الخارجية، غينشر، اجرى امس اتصالات مع عدد من دول منطقة الشرق الاوسط في محاولة للافراج عن رجل الاعمال الالماني الغربي الذي اختطف، مؤخرا، في العاصمة اللبنانية.

■ اطلاق سراح الاكراد الاربعة في السويد

● ستوكهولم ـ اعلنت الشرطة في العاصمة السويدية، امس، انها افرجت عن الاكراد الاربعة الذين اعتقلوا، مؤخرا، للاشتباه بهم في قضية اغتيال الرئيس السويدي اولف بالمه. والاكراد الاربعة اعضاء في منظمة تعتبرها الحكومة السويدية منظمة ارهابية محظورة.

■ دعوة لعقد قمة افريقية لوضع حد للحرب في تشاد

● باريس ـ عن و.ص.ف ـ طالب سيني كونتشه، رئيس جمهورية النيجر، يوم الاثنين ١/٢٠، بعقد اجتماع قمة طارىء لمنظمة الوحدة الافريقية لوضع حد للحرب في تشاد.

وقال رئيس النيجر ان من شأن هذه القمة ان تتخذ اجراءات جماعية تلزم جميع اطراف النزاع على وضع حد لتدهور الموقف المأساوي في تشاد.

■ استمرار ارتفاع اسعار البترول

● باريس ـ عن «و.ص.ف» تستمر اسعار البترول، بعد مرور شهر على اتفاق منظمة الاوبيك على خفض الانتاج، بالارتفاع. ووصلت اليوم الى قرابة ١٩ دولارا للبرميل الواحد وهي تتجه حاليا الى الارتفاع بسبب موجة الصقيع التي تجتاح اوروبا. ويتوقع ان تصل في اذار القادم الى ٢٠ دولارا للبرميل الواحد.

■ وزير البترول السعودي يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ جرت امس في موسكو محادثة بين وزير التجارة الخارجية السوفييتية، بوريس اريستوف، وبين وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، هشام ناظر.

وكان ناظر وصل، امس الاول، الى الاتحاد السوفييتي في زيارة رسمية، وذلك في اطار جولة في عدد من الدول المنتجة للنفط التي ليست عضوا في منظمة «اوبك».

■ الامم المتحدة تعد اتفاقية لتحريم المرتزقة

● نيويورك ـ «تاس» ـ بدأت، امس، في مقر هيئة الامم المتحدة الدورة السادسة للجنة هيئة الامم المتحدة الخاصة حول اعداد معاهدة دولية تحرم تجنيد واستخدام وتمويل وتدريب المرتزقة. ويتضمن جدول اعمال الدورة بحث مسألة التعجيل بانجاز اعداد هذه الوثيقة التي من شأنها ان تسهم برصيد هام في قطع دابر ممارسات تجنيد المرتزقة التي تتعارض مع ميثاق هيئة الامم المتحدة واحكام القانون الدولي. فالمرتزقة يمثلون القوة الضاربة للامبريالية والرجعية ضد حركات التحرر الوطني والدول ذات السيادة والتي تتبع النهج السياسي المستقل.

■ انفجار سيارة ملغومة في بعلبك

● بعلبك عن «و.ص.ف» ـ علم ان اثنين من ميليشيات «حزب الله» اصيبا مساء يوم الاثنين ١/١٩ من جراء انفجار سيارة ملغومة في قرية بريتال الشيعية في منطقة بعلبك على بعد ٧٨ كم الى الشمال الشرقي من بيروت.

وقد تعذر الحصول على ايضاحات بشأن قوة الشحنة الناسفة او ملابسات الانفجار الذي وقع بالقرب من المسجد في ميدان القرية.

وتشترك حركة أمل الشيعية و«حزب الله» في الاشراف على منطقة بعلبك حيث ينتشر هناك الجيش السوري، منذ العام ١٩٧٦.

■ مقتل ستة اشخاص جراء انهيار منزل في القاهرة

● القاهرة ـ عن و.ص.ف ذكرت صحف القاهرة امس الاول الاثنين ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون اثر انهيار منزل في حي بولاق الشعبي في القاهرة.

واكد المصدر نفسه ان المنزل كان في حالة متهالكة ويعود تاريخ بنائه الى بداية القرن.

تتمات من الصفحة الاولى

لجنة الكنيست تبحث تصرفات حركة

الوفد الضيف، بسلوك مشين ودنيء.

وقد تقرر بحث الموضوع استجابة لشكوى قدمها النائب الجبهوي توفيق طوبي الى لجنة الكنيست ضد نواب «هتحيا» (غيئولا كوهن ويوفال نئمان) وفالدمان ومئير كهانا (كاخ).

وحضر جلسة لجنة الكنيست رئيس الكنيست، شلومو هيلل، وضابط الكنيست ورئيس اللجنة، ميخا رايسر (ليكود) وأعضاؤها.

وعقب الجلسة أصدرت اللجنة بياناً الى الصحف نسبت الى رئيس الكنيست، شلومو هيلل، فيه قوله (خلال الجلسة) أنه حضر الجلسة ليس ليحقق في هوية المذنبين في حادث المجابهة، وانما ليطلب اجراء تعديل في دستور الكنيست يمكن من اتخاذ اجراءات عقابية ضد التظاهر داخل الكنيست وضد من يتورط في أحداث عنف.

وقال هيلل، أيضاً، انه توقع أن تؤدي مظاهرة جماعة «هتحيا» الى ما حصل، وعلى الرغم من أنه طلب منهم العدول عن المظاهرة، باعتبارها ستمس من كرامة الكنيست، فانهم لم يعدلوا عنها.

وجاء في البيان الصحفي ان النائب توفيق طوبي أكد، في الشكوى التي قدمها، أن غيئولا كوهن وزملاءها تجاوزوا، بسلوكهم، النظام الصحيح ومسوا بمكانة الكنيست واحترامها. وقال طوبي ـ يضيف البلاغ ـ ان مظاهرة جماعة «هتحيا» كانت مبرمجة سلفا بهدف المس بالضيوف، الذين جاءوا بدعوة من اعضاء كنيست. وأضاف طوبي ان الكنيست تستقبل ضيوفاً من مختلف الاتجاهات السياسية. لكننا لم نتوقع ان يستغل البعض مكانتهم (الحصانة البرلمانية) للمس بالضيوف. وطالب اللجنة بشجب سلوك غيئولا كوهن وشلتها.

وكشف البلاغ ان غيئولا كوهن توجهت الى الشرطة وطلبت نزع الحصانة البرلمانية عن النائب الجبهوي تشارلي بيطون وتقديمه الى المحاكمة، بدعوى انه هددها وسلب الشعار من حقيبتها واستخدم العنف ضدها.

وحمل عضو الكنيست دافيد ليباي (معراخ)، خلال جلسة لجنة الكنيست، على حركة «هتحيا»، قائلا ان ما رأت عيناه يوم أمس الاول في الكنيست كان امراً مشيناً. وأوضح ان المشين في الأمر هو سد الطريق امام الضيوف ورفع الشعارات في وجوههم. وأضاف ان من حق أعضاء الكنيست ان يدعوا من يشاءون وان سد طريق هؤلاء الضيوف بالشعارات هو سلوك سيء جداً.

هذا ولم تتخذ اللجنة اية قرارات عينية بهذا الخصوص، وأعلن رئيس اللجنة، ميخا رايسر، أن القرارات ستتخذ في جلسة قادمة.

باكثرية اصوات «الليكود» «والمعراخ»

وبالمقابل قدم النائب الجبهوي عضو اللجنة توفيق زياد اقتراحا اخرا يحمل فيه وزارة الداخلية مسؤولية ازمات ام الفحم المالية والاجتماعية ويطالب فيه وزراء الداخلية والصحة والتربية والتعليم بدعم المدينة والعمل على حل قضاياها المؤلمة مثل قضية المجاري والنقص في غرف التدريس وسد العجز المالي المستحق على الداخلية واعطاء خدمات لائقة للمواطنين هذه الامور التي من أجلها اعلن عن أم الفحم مدينة في اواخر العام ١٩٨٥.

وفي بداية الجلسة استهجن النائب زياد، مجرد اقتراح توصية تتحدث عن حل البلدية، وقال «ان مجرد التقدم بهذا الاقتراح هو امر شاذ وان الغاية من تحويل الاقتراح من الكنيست الى لجنة الداخلية كان يهدف الى فحص الموضوع والعمل على مساعدة أم الفحم للخروج من ازمتها المالية، والامر الطبيعي هو أن تقوم وزارة الداخلية بمسؤوليتها في تنفيذ قرارات اللجنة الفاحصة التي عينتها وزارة الداخلية نفسها في الربيع الماضي، والتي اوصت في حينه بأن تدفع الوزارة مساعدة مالية مقدارها (٢،٤) مليون ش.ج (اي ثلثي العجز)، ولكن وزارة الداخلية لم تدفع حتى شاقل واحد على الرغم من مرور أكثر من سبعه اشهر على هذه التوصيات.

وقال زياد ان اي قرار في اللجنة يتجاهل هذه الحقيقة ويصور الامر وكأنه مسؤولية بلدية ام الفحم يهدف الى تزييف الحقيقة.

وصرح عضو اللجنة النائب زياد لمراسلنا قائلاً «يتضح من قرار اللجنة انه قرار ذات طابع سياسي، يهدف تمهيد الجو وتسهيل مهمه الذين يعملون على حل البلدية من بين المسؤولين الرسميين».

واضاف «ويجيء هذا بالارتباط مع القرار الحكومي الداعي الى اغلاق مناطق واسعه (٣٥ دونم) من اراضي ام الفحم والقرى المجاورة واعلانها مناطق عسكرية ـ (منطقة رقم «١٠٥» ومنطقة رقم «١٠٩») ـ وان محاولات حل البلدية تشير الى ان المقصود هو اقامة لجنة معينة تبصم على هذا القرار، بالاضافة إلى ان قرار الحل يعتبر مسا واعتداءا على الدمقراطية خصوصاً وان لادارة البلدية تضم ائتلافاً واسعاً يمثل الاكثرية الساحقة من الكتل والمواطنين».

واعلن زياد ايضاً، ان هذه التوصية ـ ولي قرار بروحها ـ يلقى التصدي ليس من قبل بلدية وشعب أم الفحم وحسب، بل تصدي ومقاومة كل السلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية وكل شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية بالبلاد».

هذا وكان عضو الكنيست محمد وتد (مبام) قد اعلن في بداية الجلسة عن انضمامه وتبنيه لاقتراح التوصيه الذي تقدم به النائب زياد وأعرب عن تأييده التام له.

وقد صوت الى جانب اقتراح المعراخ ـ الليكود الذي قدمته «سولدار» كل من دوف شيلانسكي وعوفاديا علي (ليكود) وعدنا سولدار ودوف بن مئير واهرون نحمياس (معراخ) ورافئيل فيرديغر (مورشاه) ورفائيل بنحاسي (شاس) وصوت ضده كل من توفيق زياد ومحمد وتد ومحمد ميعاري ودافيد دانينو (مفدال) وامتنع مردخاي فيرشوفسكي (شينوي).

● تعقيب رئيس بلدية ام الفحم ●

وعقب رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد على قرار لجنة الداخلية في الكنيست قائلاً: ان هذا القرار هو تهديد ارعن يهدف الى تمرير مؤامرات سلطوية تعجز الحكومة عن تمريرها في عهد البلدية الدمقراطية المنتخبة ولا سيما محاولة مصادرة اراضي الروحة المسماة في القاموس العسكري منطقة رقم «١٠٥» ومنطقة «١٠٩».

واكد محاميد ان بلديته ستستمر في جهودها لحل الازمة المالية التي سببتها سياسة التمييز العنصري وان جماهير ام الفحم لن تخضع ابداً للتهديد والارهاب وستبقى دائماً ـ كما عهدناها ـ قادرة على تحمل مسؤولياتها.

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

وأعاد طوبي الى الأذهان ان حركة «كاخ» وزعت، في أواخر كانون الأول الماضي، منشوراً ارهابيا تحت عنوان «عزل اليساريين» ضمنته أسماء شخصيات اسرائيلية من أعضاء وفد السلام الى رومانيا، وعناوين وأرقام هواتفهم. وألصقت هذه المناشير على أبواب العديد من المنازل، بينها منازل عدد من الشخصيات المعرضة للارهاب.

واستعرض طوبي نماذج من الاعتداءات الفاشية التي عقبت توزيع هذا المنشور: ● محادثات هاتفية مع عائلة عوزي بورشطاين، الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، (في غفعتايم)، يجري خلالها تهديده بالقتل وبحرق منزله. ● شركة «كديشا» (الدفن الموقي) اتصلت بالعائلة، اكثر من مرة، وسألت متى بامكانها الحضور لتسلم جثة عوزي بورشطاين. ● في ٨٦/١٢/٣١ وصلت الى منزل العائلة سيارة اسعاف وسأل طاقم السيارة افراد العائلة ما اذا كان بامكانهم تسلم جثته ● في ١٩٨٧/١/٢ تعرضت سيارة بورشطاين للتخريب تحت ستر الظلام. ● وقبل أيام وصلت الى عنوانه رسالة موقعة من «التائبين دينيا» تنضح بالشتائم القبيحة والتهديدات الفاشية والتحريض الارعن على «الجبهة» ومبام و«رراتس» و«السلام الآن» ووصف هذه التنظيمات بأنها «عصابة قتلة».

وتحدث طوبي عن مداهمة منزل رجل القانون رؤوبين كمينر والصاق شعارات تهديدية داخل المنزل، الامر الذي حدا بعدد من أصدقائه الى المبيت عنده لمواجهة سيل التهديدات. وتشمل هذه الاعتداءات ـ أضاف طوبي ـ لطيف دوري (مبام) والسيدة ستدأ غيرطلر وقسماً من المحررين في جريدة «على همشمار».

واكد طوبي، ثانية، ان مصدر هذه التهديدات والاعتداءات معروف للشرطة، التي تلقت شكاوى عقب كل حادث. لكنها لم تحرك ساكنا، مختبئة خلف الادعاء «بأنها تحقق»، في حين يواصل الفاشيون اعتداءاتهم وتهديداتهم. وقال انه واثق من أنه لو كانت الشكاوى مقدمة من اليمين المتطرف لكانت قامت الدنيا وقعدت ولكان رد الشرطة غير هذا الرد. وأضاف ان على الشرطة، مهما تكن اتجاهات قيادتها سياسيا، ان تحافظ على سلطة القانون وتحمي المواطنين. وحذر من أن الوقوف موقف المتفرج ازاء هذه النشاطات الارهابية الفاشية ستشجع الفاشيين ليس على العمل ضد الاوساط اليسارية فحسب وانما ضد كل يتحفظ من ايديولوجية حركة كهانا الفاشية.

وطالب طوبي، في ختام كلمته، ببحث الموضوع في الكنيست وبأن تتخذ الشرطة الخطوات اللازمة ضد هذه الاعمال الارهابية.

ورد على الاقتراح وزير الشرطة حاييم بارليف، فاستهل كلمته بالتأكيد ان الظاهرة التي طرحها النائب طوبي مؤلمة. وأضاف أنه كان تلقى، قبل اسبوع، برقية من النائب طوبي، حول الموضوع نفسه وانه كان يفضل ان يكتفي طوبي برد الوزير على البرقية.

وتركزت كلمة بارليف، بغالبيتها، على القول ان جميع التفاصيل التي جبتها الشرطة من الشكاوى غير كافية لتجريم أي شخص، عينيا، وان الأمور، في مثل هذه الحالات، تستغرق وقتا وجهداً.

وسأله النائب طوبي ما اذا كان رأى منشور حركة «كاخ» (الذي رفعه طوبي ليراه الوزير) فقال بارليف: لقد فحصنا المنشور والموضوع قيد التحقيق!

ودعا الوزير، في ختام كلمته، الى الاكتفاء بهذا الرد. وسئل طوبي ما اذا كان يوافق على اقتراح الوزير، فقال: «هل يفهم من اعلانك ان الشرطة تعمل كل ما وسعها من أجل معرفة المعتدين والمجرمين ؟ «وأجاب الوزير: «قطعاً» فوافق النائب طوبي على الاكتفاء برد بارليف.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عيلبون (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢١ الساعة ٦،١٥ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخطة الاقتصادية الجديدة» المحاضر: سهيل ديابه.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ المحاضرة الاولى في الصف الدراسي حول «تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي» المحاضر: مريد فريد.

■ عرابة (الشبيبة ـ خلية الطلاب) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو أعضاء الخلية لحضور المحاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «الفلسفة». المحاضر: جاري بدارنة.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ محاضرة حول «تجربة الثورة في جمهورية اليمن الدمقراطية». المحاضر: محمد جبلي.

■ دبورية (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١/٢٢ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت اشرف داود ـ محاضرة حول «الاوضاع السياسية في المنطقة والوضع الاقتصادي في اسرائيل». المحاضر: مليح نصرة.

حكمة اليـــوم

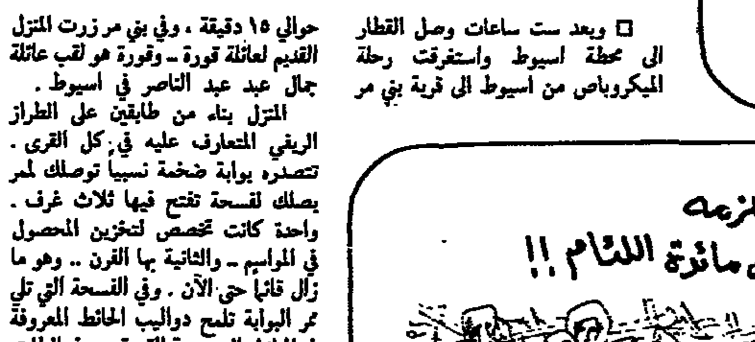
● قال ابراهيم بن جنيد : اتخذ مرآتين، وانظر في احداهما عيب نفسك، وفي الأخرى محاسن الناس.

طرفة اليـــوم

● قيل لكذوب : أصدَقتَ قطُّ ؟ قال : أكره أن أقول لا فأصدُق.

٦٩ عاماً على ميلاد جمال عبد الناصر

□ عندما سجن أقاربه □


● كتب محمد ناصر :

لو عاش الرئيس جمال عبد الناصر الى اليوم ، لكان عمره فقط ٦٩ عاماً «يوم ميلاده ١٥ يناير ١٩١٨» . وقد اصبح الزعيم الراحل حلقة مضيئة ، في سلسلة زعمائنا العظام في العصر الحديث ابتداء من محمد علي وعمر مكرم . زعماؤنا الذين نحرص على معرفة تاريخهم وحياتهم ، ونقله للأجيال المتتابعة .

□ وبعد ست ساعات وصل القطار الى محطة اسيوط واستغرقت رحلة الميكروباص من اسيوط الى قرية بني مر حوالي ١٥ دقيقة ، وفي بني مر زرت المنزل القديم لعائلة قورة ـ وقورة هو لقب عائلة جمال عبد عبد الناصر في اسيوط .

المنزل بناء من طابقين على الطراز الريفي المتعارف عليه في كل القرى . تتصدره بوابة ضخمة نسبياً توصلك لممر يصلك لفسحة تفتح فيها ثلاث غرف . واحدة كانت تخصص لتخزين المحصول في المواسم ـ والثانية بها الفرن .. وهو ما زال قائما حتى الآن . وفي الفسحة التي تلي ممر البوابة تلمح دواليب الحائط المعروفة في المنازل الصعيدية القديمة .. وفي الطابق الثاني أربع غرف كانت للمعيشة ، سقف المنزل من العروق الخشب وبناؤه من الطوب الاحمر والطين .

وقد ضم هذا المنزل عائلة قورة حتى أوائل عام ١٩٨٠ وهو العام الذي أتم فيه الشيخ عطية حسين ، عم الزعيم عبد الناصر ، أتم بناء شقة على مشارف بني مر ـ أقامها على قطعة ارض أهداها له الرئيس السادات في سنة ١٩٧٤ ..

● جمال عبد الناصر ●

ومنزل عائلة قورة القديم . وهو منزل حسين سلطان جد عبد الناصر ـ وهو المنزل الذي كان ناصر يستضيف فيه رفاقه وهو ضابط صغير في منقباد قبل الثورة .

وعرفت من علي عطية ، ابن عم جمال عبد الناصر ، أن الرئيس السادات عندما زارهم معزياً ، بعد وفاة الرئيس ، لاحظ ان البيت قديم ، فدعا والده الى لقائه في القاهرة ، وعرف منه ، أنهم لا يملكون ارضاً للبناء في القرية ، فساعدهم على توفير قطعة أرض ، وتكفل شقيقه حسين بنفقات البناء ، وهو حالياً مدرس معار الى دولة الامارات .

ويروي مصطفى عطية ابن عم الرئيس ان عبد الناصر كان أخاً كبيراً وابناً باراً ليس لعائلة قورة فقط ، بل ربما كانت عائلة قورة تأتي في مؤخرة اهتمامات ناصر .

ويكمل الصورة الشيخ طه حسين ، العم الاصغر لناصر ـ وهو العم الوحيد الذي ما زال على قيد الحياة ـ أطال الله في عمره ـ يقول ان عبد الناصر ، كان يحرم على اقاربه ، شراء أية عقارات من الاوقاف أو الحكومة وقد الغى عبد الناصر عقد شراء عقار ، اشتراه عمه المرحوم خليل في منطقة العجاتي بشارع الجيش . كما الغى عقداً آخر بشراء عقار في المطرية .. رغم مكانة عمه خليل عنده فهو كان مثل والده المرحوم عبد الناصر حسين تماماً . وهو الذي ساعده على دخول الكلية الحربية واختار له شريكة حياته .

ما زال الكلام للشيخ طه حسين يقول .. في إحدى السنوات .. اعتقل عبد الناصر قريباً له . صلة قرابته قوية معه لأنه حاول استغلال اسم عبد الناصر في اعمال خاصة وقد قابلت بنفسي هذا الرجل في محطة اسيوط وهو في طريقه للترحيل لسجن قنا . وكان يبكي بحرارة ولا يصدق ان عبد الناصر هو الذي اعتقله .

ورجل آخر من اقارب عبد الناصر اعتدى على ساكن في عمارة كليوبترا ـ ووصل لعبد الناصر أمره عن طريق شكوى ارسلها هذا الساكن لعبد الناصر .. واعتقل عبد الناصر قريبه فترة في سجن القناطر ..

وبقية الصورة ـ صورة عبد الناصر في ذهن عمه الشيخ طه حسين تقول .. عقب نكسة ٦٧ ـ استولى الجيش على قطعة ارض زراعية ملك الشيخ طه واقام الجنود بناياتهم بطوب كان الشيخ طه قد اعده في الحقل لاستخدامه في البناء .

واسرع الشيخ طه الى القاهرة يستنجد بعبد الناصر ويقول له الجيش أخذ ارضي بحجة حماية خزان اسيوط من غارات اليهود . ويقصد انه يمكن نقل معسكر الجيش الى مكان آخر بعيداً عن ارضه ـ يقول الشيخ طه ، قال عبد الناصر :

«الحمد لله أنهم وجدوا ارضاً ، يحموا بها الخزان عند عمي . أحسن ما كانوا يرجعوا ويقولوا ان أقارب عبد الناصر لا يملكون أرضاً وخرجت من عنده ، بعد أن فهمت رأيه» .

ولا تنسى ابنة عم له ـ طلبت عدم ذكر اسمها بسبب التقاليد ـ يوم لقائها بابن عمها الزعيم :

«أول مرة قابلت فيها ناصر كانت في حفل زفاف ابنته «الست هدى» وكنت بالصدفة في القاهرة ودعوني مع باقي العائلة . ومعها البستني «الست منى» (إبنة الرئيس) فستاناً من فساتينها .

وبينما نحن في الغرفة بمنزل عبد الناصر فوجئت به يمر من أمامي ـ تلقائي صرخت ـ جمال جمال .. استدار وعاد ليسلم عليّ . وكان جسمي كله يرتعش وهو يضغط بيده على يدي وأنا أتأمل ملامحه ولا أصدق . وهو يقول لي «ياالله اكبري بأه علشان نجوزك انت كمان» .

(عن «صباح الخير» ١٩٨٧/١/١٥)



[بريشة ناجي العلي، خاص بـ «الاتحاد»]

من عجائب الطبيعة

● الرياض ـ «كونا» ـ ذكر هنا يوم الثلاثاء الماضي ان نعجة انجبت خروفاً برأسين مكتملي النمو في مدينة العينية الواقعة الى الشمال الغربي من هنا.

وقالت صحيفة «الرياض» السعودية ان الخروف الذي نفق حال ولادته يزن خمسة كيلوغرامات وهو من فصيلة الضأن النجدي وجميع اعضائه الخارجية كاملة النمو.

وأضافت ان هذه الحالة التي تحدث لأول مرة في المملكة العربية السعودية تعتبر «طفرة وراثية وهي نادرة جداً» مشيرة الى ان الحالات الشاذة المعروفة تكون بسيطة مثل زيادة رجل او يد او اذن او انف.

وذكرت الصحيفة ان النعجة «ام الخروف» نفقت بعد الولادة ايضاً.

* عراقيات :

عودَة الى المستشار القضائي الجديد

هل تذكر يا عزيزي القارىء عندما عُزل المستشار القضائي السابق «زمير» وعيّن مكانه «حريش» ؟

هل تذكر كيف لطمت على القانون ؟ وكتبت آنذاك في مثل هذه الزاوية كلمة بعنوان «وي صوي على القانون». وتحقق ما خشيت منه. فقد مزق المستشار الجديد «حريش» جميع أوراق قضية «الشباك» واغلق الملف نهائياً وكأن شيئا لم يكن.

كلّو كويس كلّو تمام، لا خيانة ولا حتى جنحة ولا يحزنون !

والقتل يا جناب المستشار من المسؤول ؟

سنطه ولا النفس، ولا كلمة، القضية قضية أمن الدولة والأوامر بالقتل اعطيت أم لا ؟

هس، هس.. أمن الدولة.

والكذبة بعد أوامر القتل من المسؤول ؟

بلا لغوة بلا لغوة، قضية أمن الدولة، الذي يلغي بأكلها هذه اجوبة المستشار الجديد والذي عرفناه منذ اليوم الذي عيّن فيه لهذا المنصب، عرفناه عن طريق الكلمات الاولى التي سمعناها منه، وعرفنا انه ليس الا :

خليفة في قفص

بين «وصيف» وبُغا[1]

يقول ما قيل له

كما تقول البغا

وما أن أعلن عن اغلاق الملف حتى انبغى الغربان من كل حدب وصوب يصفقون لـ «حامي القانون» و «راعي الدستور» ويطالبون برأس من نبش القضية ووضعها على بساط البحث.

وذكرتني قضية اغلاق الملف هذه باليوم الذي يسبق يوم الغفران «الكبّور» حين كنت اذهب مع جدي أو والدي للتكفير عن ذنوبنا قبل بدء الصيام، وهناك في الكنيس وضعت بعض الخشبات القوية المتينة، ووقف الرجال «بالسرا» وقد نزعوا ملابسهم العليا عن ظهورهم ووقف الرابي وبيده قطعة من الجلد مسمرة بقطعة خشبية والى جانبه كفيه لجمع الصدقات ويبدأ بالضرب على الظهور وقراءة التعويذة :

الكل.. مجاز لكم ومجاز لكم مجاز لكم

الكل.. مسموح لكم مسموح لكم مسموح لكم

الكل.. مغفور لكم مغفور لكم مغفور لكم

كل ذنوبكم مسحت، لا جنحة هناك ولا جناية.

اما نحن الصغار «الجهّال» فكنا نأبى الا ان نتشطح على الخشبة كأولياتنا فيضربنا «الرابي» ضرباً خفيفاً ليغفر لنا عن جميع «الوكاحة» التي عملناها لامهاتنا طيلة ايام السنة.

أما مستشارنا الجديد فلم يكن يحمل معه حتى مثل هذه الجلدة الخفيفة ليضرب على الاقل ضرباً خفيفاً على ظهر فاعلي هذه الفعلة الشنعاء.

وظل الغربان كما قلنا يهلّلون ويزغردون للعهد الجديد عهد حرية القتل والنهب اما الناس الطيبين فقد «احسّوا بالصواب» واصبحوا يخافون المستقبل الغامض الذي ينتظر هذا الشعب بعد هذا الانحدار المريع.

فاقرأ ما جاء على لسان «ران ايدياليست» في «يديعوت أحرونوت» ٨٧/١/٤ :

«ان الذي يجب عمله هو أن نسأل انفسنا ماذا يجري هنا ؟ يا جماعة يا جماعة ماذا يجري هنا ؟ هل اضعنا البوصلة نهائياً ؟ كل الذي قلنا، حلمنا، تأملنا، صلينا، لأي جهنم ذهب كل هذا ؟ لأية زاوية رمينا ذلك ؟ ماذا جرى لنا ؟ لكي يدير حياتنا زعران شارع وقوادين بالغطرسة والحيونة كما في مسلسل عصابات ؟

ثم يواصل ران ايدياليست : عندما يقتلون عرباً كما لم يفعلوا شيئاً، سيقتلون انساناً مثلي ومثلك واولادي واولادك.

واذا كان كاتب المقال في يديعوت أحرونوت قد صحا الآن فنحن التقدميين صحونا قبل غيرنا فلنا حاسة شم قوية للروائح الزكية الطيبة، والروائح الجايفة الكريهة كرائحة قضية «الشباك».

فاصغوا الى كلامنا، اسمعوا قليلاً يا عالم، اقولها بكل كآبة وصراحة، فان كرة الجليد التي تجرف معها الاوساخ والنفايات تتدحرج بسرعة مذهلة، حاولوا ردّها، رد هذه الكرة الثلجية الوسخة قبل ان تجرفنا وتجرفكم معنا الى اسفل السافلين.

(ابو الشريت)

١) «وصيف» و «بغا» وزيران شرسان كان الخليفة يسمعها مطيعاً راضخا في كل شي واذا لم تخونني الذاكرة كان ذلك في زمن الدولة البويهية.

متى يهبط الانسان على كوكب المريخ ؟

● واشنطن ـ و.ص.ف. ـ أكدت وكالة الفضاء الامريكية والمعمل الوطني في لوس الاموس (نيو مكسيكو) ان اكتشاف كوكب المريخ ممكن من الناحيتين الفنية والاقتصادية .

وذكر المتخصصون ان التقرير ، الذي نشر تحليل بشأنه مؤخراً .. يعد اكثر التقارير جدية وشمولاً في الولايات المتحدة حول الكوكب الأحمر ويؤكد اهتمام الباحثين الامريكيين المتزايد بابنة عم الارض الشديدة البعد عنها وتفاؤلهم بشأن محاولة غزوها نحو عام ٢٠٠٠ .

وصرح البروفسور بول كيتون الذي اشرف على هذه الدراسة في معمل لوس الاموس بقوله لم نحاول الرد على جميع هذه التساؤلات ولكننا حاولنا طرح جميع الاسئلة . وقال ان هناك مشكلتين ينبغي تسويتهما قبل ان يقوم الانسان برحلة طويلة وخطيرة الى كوكب المريخ . الاولى هي التي تواجهه بسبب طول مدة انعدام الجاذبية والثانية الخطر الكامن في الاشعاع .

واشار البروفسور دان كيتون من معامل لوس الاموس الى انه خلافا لرواد الفضاء السوفييت الذين ضاعفوا من رحلاتهم الطويلة للفضاء ليس لدى الامريكيين سوى تجربة محدودة في الصعوبات التي يطرحها هذا النوع من المهام .

ويرى الخبراء الامريكيون ان الرحلة الى كوكب المريخ ستستغرق ما بين عامين وثلاثة اعوام . بينما الرقم القياسي الامريكي للبقاء في الفضاء الذي سجله منذ عام ١٩٧٣ رواد الفضاء جيرالد كار وادوارد جيبسون ووليام بوج على متن معمل الفضاء «سكاي لاب» لم يكن سوى ٨٤ يوماً . وأكد كيتون انها «مشكلة ولكننا نعرف لها عدة حلول» وقال انه يمكن على سبيل المثال خلق جاذبية ارضية صناعية داخل المركبة الفضائية .

وقال البروفسور كيتون ان الاشعة الكونية يمكن ان تكون خطيرة على المدى الطويل بالنسبة لطاقم المركبة الفضائية ولكن الخطر الرئيسي يكمن في الاشعاعات الناجمة عن الانفجارات الشمسية . وسوف يتعين على المستعمر المقبل لكوكب المريخ التزود بمخابىء تحت الارض لحماية نفسه .

ودرس الباحثون في وكالة ابحاث الفضاء ومعمل لوس الاموس عدة سيناريوهات احدها يتضمن ثلاث مهام تتراوح بين ٣٠ و ٦٠ يوماً لاستكشاف مختلف مناطق الكوكب واختيار افضل موقع لاقامة قاعدة دائمة عليه .

وتخصص المهمتان الاخرتان لارسال سيارات نقل (مثل لونار روفر التي تستخدم على ارض القمر) ومعدات تتيح توليد الطاقة .

وتتكون طواقم الرحلات الاولى من ستة رواد ، اربعة يهبطون على كوكب المريخ بينما يبقى الاثنان الآخران على المدار لدراسة فوبوس وديموس .. قمرا المريخ .

وذكر خبراء وكالة ابحاث الفضاء الامريكية والباحثون في لوس الاموس ان تكاليف برنامج اكتشاف كوكب المريخ تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار . وكان برنامج أبوللو الذي انتهى بغزو القمر قد تكلف نصف المبلغ بالدولار عام ١٩٨٦ .

وتزمع وكالة ابحاث الفضاء الامريكية على المدى القصير أو عام ١٩٩٠ من حيث المبدأ ارسال مجس مستحدث للغاية الى كوكب المريخ «مارس اوبزرفر» لاجراء دراسة مستفيضة عن سطح الكوكب ومناخه ومجاله المغنط .

المعطف المنقذ !

● اليابان ـ و.ص.ف. ـ ذكر البوليس يوم السبت الماضي أن فتاة في الـ ١٧ من عمرها حاولت الانتحار يوم الجمعة الماضي بالقاء نفسها من الطابق الـ ١٤ بأحد مباني طوكيو ولكن معطفها الذي أصبح كالمظلة خفف من قوة ارتطامها بالارض ولم تصب سوى بكدمات وجروح.

وأضاف المصدر نفسه ان الفتاة سقطت فوق مجموعة نباتات ساعدت ايضا على تخفيف الصدمة.

الشتاء في حديقة الحيوانات بموسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ لا تزال حية ترزق كل الطيور التي تقضي فترة الشتاء في الجزء المغطى بالجليد في بركة حديقة الحيوانات بموسكو. وباجتياح موجة الصقيع الشديد تم خلال ساعات معدودة توجيه الهواء الحار نحو مياه البركة.

وفي هذه الايام انخفضت درجة الحرارة في موسكو الى ٣٠ تحت الصفر. ولهذا تنظر اغلبية الحيوانات «بحسد» من خلال نوافذ الأماكن الدافئة التي تعيش فيها الحيوانات «المقاومة للبرد».

واعلن الكسي زابوتين نائب مدير حديقة الحيوانات في حديث لمراسل «تاس» ان فصل الشتاء الشديد البرودة لم يغير بشكل جوهري من الحياة في حديقة الحيوانات. وان نشرة الاخبار الجوية التي استلمناها في الوقت المناسب اتاحت لنا التهيؤ مسبقاً لموجة البرد القارس. فقد شكلت فرق عاملة لاخصائيين من اطباء بياطرة ومهندسي كهرباء تعمل ليل نهار. واعدت اعلاف تحتوي على سعرات حرارية عالية. وبالنتيجة تشعر جميع الحيوانات بالراحة ما عدا الأسود. فلقد ظهر الى جنبها جيران ذئاب من امريكا الجنوبية التي تم نقلها الى اقفاص الاسود. ولهذا فان الأسود تعبر عن سخطها على هذا «التطاول» المفاجىء على اقفاصها وعن عدم رضاها بصخب وضجيج.

وفاة المخرج المسرحي السوفييتي اناتولي ايفروس

● موسكو ـ «تاس» ـ نشر ، يوم الاربعاء الماضي ، نعي اناتولي ايفروس المخرج المسرحي السوفييتي المعروف الذي وافاه الأجل المحتوم في ١٣ كانون الثاني ، عن عمر يناهز ٦٢ عاماً . ووقع النعي قادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية وكتاب ورجال فن .

ويشار في النعي الى ان اناتولي ايفروس عمل باطراد على تطوير التقاليد الواقعية للمسرح السوفييتي وكان أول من اخرج الكثير من مسرحيات المؤلفين السوفييت . وايفروس المخرج المجدد كان يتحسس بجدة متطلبات زمانه ويبحث دوماً عنها ويجد الوسائل الفنية المقنعة لتجسيدها في اخراجه لمؤلفات الكتاب المسرحيين المعاصرين والاعمال الكلاسيكية الروسية والعالمية . وتميزت خيرة عروضه بالفكر الاخراجي العميق وسبر اغوار النفس الانسانية ومسؤولية المواطن العالية .

وقد تولى ايفروس منذ العام ١٩٨٤ الادارة الفنية لمسرح الدراما والكوميديا بموسكو . وعمل بصورة مثمرة في السينما والتلفزيون ووهب الكثير من قواه ونشاطه الى اعداد الجيل الابداعي البديل .

بيع أجزاء من جسم الانسان بالمراسلة !

● فيلادلفيا ـ الولايات المتحدة ـ و.ص.ف. ـ تنظر العدالة في الشهر القادم في قضية طبيب من فيلادلفيا (بنسلفانيا) القي القبض عليه في العام الماضي بتهمة الاتجار في اجزاء من جسم الانسان بالبريد .

وقال رونالد ميريوزر قاضي محكمة فيلادلفيا ، يوم الجمعة الماضي ، أن هناك أدلة تكفي لادانة مارتن سيكتور (٧١ عاما) بتهمة سرقة الجثث على وجه التحديد وانتهاك القوانين الطبية .

ورفع القاضي مرافعة محامي الطبيب الذي دافع بأنه لم يحاول الافادة مادياً بل كان هدفه ينحصر في «تقدم علوم الطب» لا غير .

وذكر الشهود ان مارتن سيكتور وهو اخصائي أنف وأذن وحنجرة اشترى من موظفين بجامعة بنسلفانيا أجزاء من جثث تبرع بها اصحابها لخدمة العلم . وكان يدفع للرأس ١٥٠ دولاراً و ٧٥ لنصف الجمجمة و ٢٠ للاذنين ثم يعيد بيعها لمراكز الابحاث في الولايات المتحدة .

واكتشف هذا الأمر الذي استغرق ٢٠ عاماً ، كما ذكر البوليس ، فقط في الصيف الماضي ، حين فتحت موظفة في هيئة البريد طرداً في مخزن لويزفيل (كنتاكي) فوجدت بها عددا من الرؤوس .

يونس شلبي فلاح في «دنيا» الموسيقى

● يقوم يونس شلبي بتصوير المسلسل التلفزيوني «دنيا» الذي يقوم فيه بدور نجاشي .. الشاب البسيط القروي الذي يهوى الموسيقى وينزح الى المدينة بحثا عن الشهرة .. ويترك حبيبته وابنة عمه «بلابل» تحية حافظ .. ويقابل «زيزي البدراوي» في القاهرة التي تحاول الايقاع به لكي يتزوجها ولكنها تفشل وينتهي به الأمر بعد عدة مواقف كوميدية للعودة الى القرية والزواج من بلابل .

المسلسل سيناريو وحوار فراج اسماعيل ومن اخراج محمد اباظه .

«الخدمات الفضائية» السوفييتية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أعلن الكسندر دونايف رئيس ادارة الشؤون الفضائية في الاتحاد السوفييتي «غلاف كوسموس» ان اسباب مقترحات الاتحاد السوفييتي حول اطلاق الاجهزة الفضائية الاجنبية بواسطة الصواريخ الناقلة السوفييتية هي السعي الى تحريك قضية استثمار الفضاء الكوني الى الامام وهذه المقترحات موجهة الى كل البلدان والمنظمات الدولية والشركات.

ومن بين الاتجاهات الرئيسية «للخدمات الفضائية» السوفييتية على اساس تجاري هي اطلاق الاقمار الاصطناعية الاجنبية الى مدارها بواسطة الصواريخ السوفييتية وتأجير اقمار الاتصالات من طراز «غوريزونت» والتصوير من الفضاء الخارجي لاراضي بلدان منفردة وبيع المعلومات التي يحصل عليها من خلال السير من مسافة بعيدة والقيام باعمال تنقية المواد في الظروف الفضائية. ان امكانيات التعاون الدولي في غزو الفضاء واستخدامه هي امكانيات غير محدودة عمليا ولذلك فان ادارة «غلاف كوسموس» مستعدة لاقامة اوسع الصلات مع الشركات الاجنبية والمنظمات الحكومية والدولية على اساس النفع المتبادل.

وأكد دونايف ان العائق الرئيسي على طريق تنفيذ المشاريع ذات النفع المتبادل هو الظرف الذي فرضته الادارة الامريكية على ادخال الاجهزة الفضائية الى الاتحاد السوفييتي المخصصة لاطلاقها الى الفضاء الكوني والتي تحتوي على مكونات واجزاء امريكية. ان هذا المنع الذي يسمى بـ «الحظر على تصدير التكنولوجيا» ما هو إلا اجراء تمييزي ليس بالنسبة للاتحاد السوفييتي وحده بقدر ما هو بالنسبة للعديد من المنظمات والبلدان التي هي بأمس الحاجة الى الوسائل الفضائية لاجل تكوين وتشغيل المنظومات الاقليمية والوطنية للاتصالات التلفونية والتلغرافية وكذلك للبث التلفزيوني.

عادل امام مع سيد الشغال في باريس !

● سافر عادل امام الى باريس مع فريق مسرحية «الواد سيد الشغال» لتعرض في مسرح الاوليمبياد . يستمر عرض المسرحية ٣ ايام . هذه أول مرة يمثل فيها عادل امام على مسرح الاوليمبياد .. عبد الحليم حافظ وأم كلثوم وفريد الاطرش سبق ان وقفوا على هذا المسرح ، الذي يعتبر اكبر المسارح الفرنسية .

شيء ما يلفت النظر

عاموس عوز ، قبل القراءة الأولى ..

■ في هذه الايام صدرت رواية جديدة للكاتب عاموس عوز ، أبرز الروائيين العبريين ، وهي بعنوان : «علبة سوداء» ومنذ صدورها تثير الرواية اهتماماً واسعاً ، حتى انها اصبحت الحدث الادبي الذي يشغل الاوساط الثقافية في هذه البلاد ، وقد وصفها الناشر بأنها «كتاب العام» اذ صدرت الطبعة الثانية منها بعد ثلاثة أيام فقط من صدور الطبعة الأولى : ١٢ ألف نسخة .

● عاموس عوز ●

«العلبة السوداء» ، هي العلبة التي تحفظ فيها اشرطة تسجيل المكالمات بين طاقم الطائرة وابراج المطارات وهي تفتح عندما تتحطم الطائرة أو تصاب بخلل للكشف عن سبب وقوع المأساة . ان كان يكمن في العنصر البشري او الآلي .

وعلبة «عاموس عوز» هي رسائل متبادلة تكتبها «ايلانة» المطلقة الى زوجها الاول ومنه تستقبل الرسائل لها ولزوجها الثاني . وكل من يكتب الرسائل يكشف عن عالمه ويلقي الهم على الآخرين ، كأنها محاولات للخلاص من عذاب الضمير ، وتبادل التهم ، وبحث يائس عن خلاص مجرد ، تلمسه من قراءة الصفحات الاولى للرواية ..

كتب أحد النقاد ان «ايلانة» ترمز الى «فلسطين» ، هذه البلاد الممزقة ، الحلم الذي تحوّل الى كابوس (هادة يوشز ، «هآرتس» ١٩٨٧/١/١٩) ، والذين يكتبون اليها وعنها ، يعبرون عن أزماتهم الفردية وأزمة مجتمعهم المصاب بعلتها وتمزقها ، ولكن مهما يكن من أمر ، فإن عاموس عوز بكتاباته في السنوات الاخيرة ، يكشف عن أزمة المجتمع الاسرائيلي الاخلاقية بالاساس ، نتيجة استمرار الاحتلال ، والسياسة التي ينتهجها النظام والتي لا تخدم الانسان الاسرائيلي الحالم بدولة ووطن واستقرار وطمأنينة و «حليب وعسل» .

في عام ١٩٨٢ اصدر عوز كتابه «هنا وهناك في أرض اسرائيل ، خريف ١٩٨٢» وهو مجموعة مقابلات اجراها مع مواطنين عاديين وغير عاديين ، تحدثوا جميعهم عن احلامهم ومآسيهم وأكثرهم عن خيبات الأمل .. و «علبة سوداء» هو استمرار لهذه الاحاديث ، وفي هذه المرة كتبها عوز عندما كان في الولايات المتحدة .. والبعد الامريكي هو عمق الرواية ولعله السر الكامن في العلبة .. ولعل هذا السر يتكشف عندما نصل الى النهاية بعد القراءة الاولى !

● سلمان ناطور ●

برامج التلفزيون الاسرائيلي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ـ ٤١٩ ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
	■					■				٣
		■			■			■		٤
										٥
		■			■			■		٦
	■					■				٧
	■					■				٨
		■			■					٩
										١٠

■ اعداد : وسام حسني فريج ـ كفرقاسم ■

الكلمات الأفقية :
١ ـ اسم اعلى بحيرة في العالم + هم (معكوسة)
٢ ـ اصغر دولة في العالم + حرف
٣ ـ والدي (معكوسة) ـ عملاق
٤ ـ اشتاق ـ إله ـ الامر من مات
٥ ـ أسم نهر + للنهي
٦ ـ هرب ـ في الجسم (معكوسة) ـ حر
٧ ـ اقرعي ـ اسم علم مذكر
٨ ـ بلح ـ اسم علم مؤنث
٩ ـ من الحيوانات ـ راحة اليد ـ حرف جر
١٠ ـ طليق + ملكة تدمر + تعب

الكلمات العمودية :
١ ـ دولة آسيوية + سمكة ضخمة (معكوسة)
٢ ـ يجمع ـ ميسر
٣ ـ من الفواكه + حرف + الاسم الاول لمغنية لبنانية.
٤ ـ للنداء ـ حيوان مفترس ـ عملة
٥ ـ حفظ السر ـ ثلثا مدن.
٦ ـ أحد الاشهر الميلادية ـ اسم فريق مصري + حرف
٧ ـ حرف + جمع بركة (معكوسة) + حب + اسم علم مذكر
٨ ـ حرف + ثلثا ادم ـ خاصتك (معكوسة)
٩ ـ حرف جر ـ يوضع على الطعام ـ حل
١٠ ـ كهف + كامل + حرف + حيوان ضخم

*** حل لغز (٤١٨) ***

افقي :
١ ـ قارب ـ في + دريد لحام
٢ ـ ريال ـ واد + يوم + لمع
٣ ـ ي ن خ ب ـ ابجاد + لازم
٤ ـ بلال ـ حسد + نحل + لحد
٥ ـ شراع + س + واسع
٦ ـ سب ـ دولة + طالب
٧ ـ ايلول ـ مد
٨ ـ اسطنبول ـ رن ـ آه
٩ ـ لا + وسيم ـ حاجب
١٠ ـ يلاه ـ ترشيحا
١١ ـ فول + فرح ـ هو
١٢ ـ ب + قدر + ما + الشر + أحطم
١٣ ـ صحيح + مستر ـ ليبيا
١٤ ـ ظهر + دوافع + رحال + دو

عمودي :
١ ـ قريب ـ اليف + بحر
٢ ـ اي + تل ـ سلم + وقية
٣ ـ ر + أخا ـ طول + لاحظ
٤ ـ بلبل + لب ـ تسافر + صد
٥ ـ رغيف + ورم
٦ ـ فواحش ـ قوم ـ اتاح
٧ ـ دام + سرد ـ أسف
٨ ـ رد + جداول ـ لمع
٩ ـ يانع + لو ـ شح
١٠ ـ حدود + سهل + ناي
١١ ـ ليل + لوط + يرجع ـ الم
١٢ ـ حلال + آ آ آ ـ اب ـ طبل
١٣ ـ أمزح + سلمه ـ وحيد
١٤ ـ محمد عبد الوهاب + ز

الاتحاد للطالب

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

السلطة التنفيذية واشكالها المختلفة

● بقلم : الاستاذ يوسف صباغ ـ حيفا ●

■ توطئة :

عندما نتحدث عن السلطة التنفيذية نعني الحكومة. وهي المسؤولة عن تنفيذ القوانين في الدولة، كذلك ادارة الدولة يومياً من جميع النواحي كالأمن، الصحة، التعليم، الشرطة، جباية الضرائب والسياستين الداخلية والخارجية. في بعض دول العالم يوجد جمع بين صلاحيتي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، مثال الولايات المتحدة حيث يكون رئيس الجمهورية رئيسا للحكومة وهو الوحيد الذي يستطيع أن يقيلها. ولكن الغالبية العظمى من الدول تفصل بين الوظيفتين مثال فرنسا، الاتحاد السوفييتي، اسرائيل.

ويواجه تشكيل الحكومة صعوبات أحياناً واحياناً أخرى من السهل تشكيلها وهذا يتعلق بطريقة انتخابات هذه الدول، فحيث طريقة الانتخابات نسبية نلاحظ هذه الصعوبات مثل اسرائيل. وحيث تكون طريقة الانتخابات منطقية تكون عملية تشكيل الحكومة سهلة مثل بريطانيا. ولذلك نجد اشكالا مختلفة للحكومات أو للسلطة التنفيذية منها :

١ ـ حكومة ائتلافية : هي حكومة تتشكل من اتحاد او ائتلاف احزاب مختلفة حول برنامج عمل مشترك وخلال الاتفاق على برنامج العمل تتنازل الاحزاب عن بعض المبادىء حتى يصلوا الى اتفاق. ونلاحظ هنا أن الحزب الذي يدخل في الائتلاف الحكومي يضطر الى التنازل عن بعض مبادئه وهذا يعني خيانة لناخبيه الذين انتخبوه حسب برنامج ومبادىء. وفي هذا النوع من الحكومات يحدث ابتزاز سياسي واقتصادي للحكومة من قبل حزب أو أكثر مثل ابتزاز الاحزاب المتدينة لحكومة مناحم بيغن ١٩٧٧ ـ ١٩٨٣ ولحكومة اسحاق شمير من بعده.

تتشكل هذه الحكومات عندما لا يستطيع حزب واحد الحصول على اكثرية تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده.

٢ ـ حكومة وحدة وطنية : هذه حكومة ائتلافية إنما على نطاق واسع جداً، حيث يشترك فيها معظم الاحزاب أو كلها. وهذه الحكومات تتمتع بقاعدة برلمانية واسعة واحياناً يصعب عمل هذه الحكومة بسبب الاختلافات في وجهات نظر الاحزاب المشتركة. وتتشكل هذه الحكومات في حالات الطوارىء، كالحرب مثلاً أو أزمات اقتصادية. في اسرائيل تشكلت حتى الآن حكومتا وحدة وطنية الاولى سنة ١٩٦٧ قبيل العدوان على الدول العربية. والثانية سنة ١٩٨٤ وهي الحكومة الحالية. ونلاحظ الصعوبة في عمل هذا النوع من الحكومات مثلاً التأخير في إقرار الخطة الاقتصادية حتى تجري ملاءمتها لمصالح الاحزاب المؤتلفة. كذلك طلبات متناقضة تظهر هنا وهناك كان آخرها استقالة وزير الداخلية يتسحاق بيرتس بسبب قضية «من هو اليهودي».

هذا النوع من الحكومات يؤدي الى ضعف الدمقراطية بسبب قلة المعارضة.

٣ ـ حكومة ظل ـ هذا النوع من الحكومات يشكل قبل الانتخابات البرلمانية وهي عبارة عن توزيع الوظائف او الحقائب الوزارية من قبل الحزب على اعضائه وتعرض «الحكومة» للشعب قبل الانتخابات حتى اذا نجح الحزب في الانتخابات وحصل على اكثرية يشكل الحكومة بسهولة اذ تكون الوظائف جاهزة واصحاب الوظائف جاهزين. قبل انتخابات سنة ١٩٨٤ شكل المعراخ حكومة كهذه بموجبها يكون شمعون بيرس رئيساً ويشترك فيها ـ رابين، بارليف ـ نافون. وبذلك يعرف ناخبي الحزب من سيشترك في الحكومة فيما بعد.

٤ ـ حكومة مؤقتة ـ هي الحكومة التي تخدم بشكل مؤقت، مثلاً بعد استقالة الحكومة يجب عليها أن تستمر في العمل حتى يتم تشكيل حكومة جديدة، وتعمل الحكومة كحكومة مؤقتة حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة. في اسرائيل لا يوجد تحديد مدة عمل الحكومة المؤقتة فهي تستطيع ان تخدم فترة طويلة اذا لم تشكل حكومة جديدة. كذلك لا تحجب الثقة عن هذه الحكومة لأنها مؤقتة ولا ينضم اليها او يخرج منها وزراء، وتستطيع أن تعمل كحكومة عادية بل أقوى من حكومة عادية لانه لا يمكن اسقاطها.

٥ ـ حكومة أقلية : هي الحكومة التي يشترك فيها أقل من نصف أعضاء البرلمان، لكن وقت التصويت على القوانين والمشاريع المختلفة يدعمها اكثر من نصف عدد الاعضاء. وجدت حكومات من هذا النوع في ايطاليا. حيث وضع تركيب البرلمان لا يسمح لاحد الاحزاب بتشكيل حكومات عادية. إنما تتشكل احيانا حكومة أقلية يدعمها حزب في البرلمان حتى تحصل على اكثرية. والحزب الذي يدعم الحكومة لا يشترك فيها لذلك يستطيع إذا اراد ان يسقط الحكومة او يفشلها. ولذلك فهذه الحكومات غير مستقرة ولا تستطيع أن تنهي المدة المقررة لها. ففي ايطاليا معدل «حياة» الحكومة أقل من سنتين.

□□□ بلادنـــا □□□

جسر بنات يعقوب

● يقع جسر بنات يعقوب على نهر الاردن على بعد قرابة كيلومترين جنوب بحيرة الحولة (التي جففت)، ويبعد عن مدينة صفد حوالي عشرين كيلومتراً. لم يعثر على رأي قاطع حول سبب تسميته بهذا الاسم وأن كان بعض الباحثين يذكر أن يعقوب النبي عبر الاردن من هذه النقطة وهو في طريقه الى حران لزيارة خاله «لابان» أو في طريق عودته منها. وظن آخرون ان هذه التسمية تعود الى مقتل بعض اليعقوبيين إبان الحروب مع الافرنج في العصور الوسطى.

تذكر بعض الروايات التاريخية ان السلطان صلاح الدين الايوبي هو الذي انشأ هذا الجسر لربط طرق القوافل القادمة من فلسطين الى دمشق، وجدده الملك الظاهر بيبرس في وقت لاحق. ويرجح البعض ان بناء الجسر والخان المجاور له من الجهة الشرقية قد تم قبيل منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، ثم جدد بناؤه في اواخر القرن السادس عشر.

في العصور الوسطى ابان الحروب مع الصليبيين سيطر هؤلاء على الجسر لاهميته الحيوية، واقاموا عنده في عام ٥٨٣ هـ / ١١٧٨ م قلعة صغيرة استولى عليها صلاح الدين الايوبي في العام التالي لانتهاء بنائها. ولا تزال بقايا هذه القلعة قائمة، وقد صنفت ضمن المواقع التاريخية الفلسطينية. وقد نزل الشهابيون منطقة الجسر، ولكنهم بعد مدة من الاستقرار رحلوا الى وادي التيم وحاصبيا حيث اقاموا امارتهم.

ذكر ابو الفداء المؤرخ (نهاية القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي) البقعة باسم «بنت يعقوب». وذكر رحالو القرن الرابع عشر الذين كانوا يرافقون القوافل في طريقها من فلسطين الى دمشق انهم كانوا يعبرون نهر الاردن ثم يستريحون في خان بالقرب من الجسر. والراجح انه الخان الذي يقع بالقرب من جسر بنات يعقوب، والذي مر ذكره. والجدير بالذكر ان هناك مجموعة من الخانات اقيمت على طول طرق القوافل التي تمر عبر جسر بنات يعقوب منها: خان اللجون، وخان التجار، وخان المنيا، وخان جب يوسف، وخان الجسر، وكرما بعد خروج الطريق من سهل بيسان. بني جسر بنات يعقوب من الحجارة البركانية السوداء التي تكثر في المنطقة، ورفع على اربع قناطر، وحافظ على أهميته الاستراتيجية عبر العصور التاريخية.

بينت التنقيبات الاثرية التي جرت في المنطقة عام ١٩٣٦ ان المنطقة مأهولة منذ العصر الحجري القديم. وهو اليوم نقطة حراسة، وبه معسكر صغير للجيش الاسرائيلي ■.

أحر التعازي

الى الطالب محمد عبد المجيد شلبي بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

طلاب ومربي الصف التاسع
مدرسة اكسال الشاملة

تعزيـــة

الى الصديقة ليلى شحادة وعموم آل شحادة بوفاة المأسوف على شبابه «هشام».

رويدة وثابت ابو رابس

□□□ صفحات من التاريخ

*** الثورة العربية الكبرى ***

(الحلقة الثالثة)

● بقلم : اسكندر عمل ـ حيفا ●

■ انتشرت الروح الثورية في انحاء سوريا ولبنان وفلسطين في العامين ١٩١٥ ـ ١٩١٦ وقبل اعلان الثورة العربية الكبرى رسمياً على يد الشريف حسين في الخامس من حزيران ١٩١٦. وقد ترجمت هذه الروح الى الواقع في الانتفاضات المختلفة التي قامت. فقد ازدادت حالات الفرار الجماعية من الجندية وقامت تمردات للجنود في اماكن مختلفة. في عام ١٩١٥ حدثت تظاهرات في بضع مدن في سوريا وفلسطين وقامت انتفاضات عفوية متكررة وحدثت انتفاضات في مدينتي الشيعة المقدستين النجف وكربلاء. في نيسان ١٩١٦ حدثت انتفاضة حامية مدينة الموصل وحاميات اخرى اذ كانت هذه الحاميات مكونة كلياً من الجنود العرب. وفي العام ١٩١٦ نشطت في جبل الدروز وشمالي لبنان ودمشق فصائل الثوار التي كافحت الاتراك بحد السيف.

●● اعلان الثورة:

في نيسان ١٩١٦ اصدرت المحكمة العسكرية التركية احكام اعدام على عدد كبير من الشخصيات العربية، كذلك قامت تركيا بارسال امدادات لقواتها الموجودة في اليمن وقد رافق هذه القوات ضباط المان من هيئة اركان الحرب وعرجت هذه القوات في طريقها على المدينة، وهذا الأمر اقلق الحسين وتأكد ان مؤامرة عثمانية تحاك ضده، ولذا لم يكن امام الحسين مجال للتردد فاعلن الثورة في الخامس من حزيران ١٩١٦ ودعا جميع العرب الى الاشتراك في الثورة. قاد الثورة إولاد الشريف حسين الاربعة علي وعبد الله وفيصل وزيد. استولى الثوار على جدة في ١٦ حزيران وبعدها على مينائي ينبع واوملج. في أيلول استسلمت حامية الطائف. بعد هذه الانتصارات السريعة، عاد الوضع الى الجمود، اذ كان الثوار بحاجة ماسة الى امدادات بريطانية، لكن الحكومة البريطانية ماطلت في ارسال امدادات عسكرية كبيرة واكتفت بعد الحاح شديد بارسال بنادق من الطراز القديم. ثم وصلت بعض النجدات كوصول مائتي بريطاني واربعمائة مصري. وكان موقف بريطانيا هذا نابعاً من أنها ارادت ان ينشغل الاتراك بالثورة العربية، لا ان تنشغل جيوشها هي بتلك الثورة. كذلك لم تكن رغبة بريطانيا في انتصارات سريعة وتقدم سريع للقوات العربية باتجاه الشمال، لأن ذلك يشكل خطراً على خططها المستقبلية هي وفرنسا.

●● مواقف فرنسا والمانيا من اعلان الثورة:

قوبل اعلان الثورة العربية بالارتياح التام في الدوائر الحكومية الفرنسية وقد ارسلت فرنسا وفداً من مسلمي شمال افريقيا مع مبلغ قدره مليون وربع مليون فرنك فرنسي كهدية للشريف حسين، وكانت الحكومة الفرنسية ترسل التشجيع والتهاني له بعد كل انتصار. اما نحن فنعرف ان فرنسا لم تختلف عن بريطانيا من ناحية الاهداف الامبريالية ولكنها كانت راضية عن ثورة العرب ضد الاتراك لان ذلك يخدم مصالحها الاستعمارية.

اما المانيا فقد ابدت قلقها من اعلان الثورة العربية، وحظرت الحكومة الالمانية على صحف بلادها نشر اي خبر عن الثورة في الحجاز، وقد صرح احد القادة العسكريين الالمان في دمشق ان قيمة الامبراطورية العثمانية كحليف قد هبطت بعد اعلان الثورة «اننا لم نستمل الاتراك ولم نبذل لهم ما بذلناه ولم نتحمل ما تحملناه إلا لان الخلافة الاسلامية فيهم ولانهم موضع احترام مسلمي العالم بسببها، اما وقد اضاعوها، وفقدوا هذه المزية بخروج الشريف عليهم وهو اكبر زعيم مسلم وسليل اعظم بيوت في الاسلام فالالمان سيعيدون النظر في موقفهم ويسعون للتخلص من الاتراك» (امين سعيد، الجزء الاول ص ١٦٥).

●● انشاء الجيش العربي واستمرار الثورة:

بعد ان رأى الشريف حسين مماطلة الانجليز في ارسال النجدات والاسلحة تأكد ان الحل هو في اقامة جيش عربي، لكنه كان بحاجة الى ضباط ومدربين لتدريب الجيش وقيادته والى جنود مدربين كي يكونوا نواة للجيش الجديد. وقد توصل هو والانجليز الى اتفاق، ان يرسل البريطانيون الضباط والجنود العرب الذين إسرهم الانجليز في فلسطين والعراق. وفعلا وصلت اول دفعة من الضباط والجنود عن طريق السويس وكان عدد الضباط سبعة منهم عراقيون وسوريون وفلسطينيون.. كنوري السعيد (بغدادي) ورأسم سردست (دمشقي) ورؤوف عبد الهادي (نابلسي). وعدد من الجنود، ووصل الدكتور أمين المعلوف اللبناني ومعه مستشفى كامل لمائة جريح مع جميع اللوازم وخمسون خيمة. ثم غادر القاهرة بعدهم عزيز بك علي المصري الى الحجاز ليتولى انشاء الجيش النظامي الجديد وقد نجح في مهمته نجاحاً كبيراً ولكنه لم يستمر وأكمل المهمة الضباط الاخرون الذين استمروا في تنظيم فرق الجيش في الجبهات المختلفة في الجزيرة العربية.

في الثاني من تشرين الثاني ١٩١٦ بويع الشريف حسين ملكاً على الامة العربية، وشغل اولاده المناصب المهمة في الحكومة العربية فاصبح علي رئيسا للوزراء وعبد الله وزيراً للخارجية وقد أثارت هذه الخطوة معارضة بريطانية. فقد ارسل مكماهون رسالة الى الشريف حسين اعلن فيها عن عدم رضاه عن خطوة الشريف حسين، وفي النهاية تمت تسوية الخلاف باعتراف فرنسا وبريطانيا بالحسين ملكاً على الحجاز، وبذلك ترك وراءه ٩٥٪ من العرب الخاضعين للباب العالي.

في اوائل تموز ١٩١٧ وبعد ان اصبح لورانس مستشار فيصل العسكري، قامت القوات العربية بقيادة الشريف ناصر بمهاجمة العقبة واحتلالها ثم قام اللواء الهاشمي باحتلال البتراء في وادي موسى وبعده قام الجيش الشمالي باحتلال الطفيله ثم معان.

بعد ان تركزت القوات العربية في منطقة العقبة بدأت الاستعدادات للتحرك شمالا باتجاه فلسطين. وكان هدف لورانس من الاستمرار في الزحف شمالا ان ييسر لأللنبي الزحف للتقدم في شبه جزيرة سيناء وفلسطين وكي يحمي له ميمنة جيشه. ولكنه كان واضحاً ان لورانس اراد ان تحتل فلسطين وسوريا على يد اللنبي، وحاول قدر المستطاع ابعاد الجيش العربي عن الجبهة الفلسطينية في الوقت الذي لم يكن فيه اللنبي متفرغاً لهذه الجبهة. وهكذا قصر دور الجيش العربي على شرق الاردن، وعندما كان جيش اللنبي يحتل المدن الساحلية، كان الجيش العربي يدعمه في التقدم في الداخل.. وفي تشرين الثاني ١٩١٨ وصلت الوحدات العربية بصحبة القوات البريطانية الى دمشق.

ان القوات العربية لعبت دوراً هاماً في انتصار بريطانيا على الاتراك ويظهر ذلك في اعترافات قادة بريطانيين وفرنسيين. فمثلاً في تقرير ارسله اللنبي في ٢٨ تموز ١٩١٨ الى وزارة الحربية البريطانية ويقيّم اعمال الشريف حسين والجيش العربي اذ يقول ان هذا الجيش ساعد الحلفاء في الحصول على نتائج فاصلة في الحرب. وفي تقرير اخر له في تشرين الاول ١٩١٨ يقول «قد ساعدنا الجيش العربي مساعدة عظيمة القيمة بقطع مواصلات العدو قبل القتال ومعاونته لفرساننا في اثناء الزحف على دمشق، فقد رابط على الطريق الذي تقهقر منه العدو شمالي درعا فحال دون فرار جانب من الجيش العثماني الرابع وانزل بالعدو خسارة كبيرة» (امين سعيد، نفس المصدر ص ٢٧١).

وفي رسالة فرنسية للشريف حسين نرى تقييم الفرنسيين لدوره «نظم عدة هجمات حربية مهمة على سكة حديد دمشق المدينة المنورة...... واحتل العقبة والوجه.... وهجم هجمات في الجهات الجنوبية والشمالية من معان... واشترك في تمزيق شمل الجيش الرابع والسابع والثاني والثامن من العثمانيين بقطعه مواصلاتها في شمال درعا وجنوبها وغربها ثم دخل مع جنود الحلفاء الى دمشق» (امين سعيد، نفس المصدر ص ٢٧١).

اما لورانس فيقول «أسدت هذه الثورة اعظم خدمة للحلفاء في ميدان فلسطين... فقد تم له اسر ٣٥ الف جندي من الترك... وغنم نحو ١٥٠ مدفعاً... وقد ادى العرب هذه الخدمة في زمن كنا في أشد الحاجة اليها فنحن مدينون لهم». (نفس المصدر ص ٢٧٤).

لقد ادى البريطانيون والفرنسيون هذا الدين للعرب عن طريق حياكة المؤامرات اثناء الثورة، ضدهم، اذ تمت معاهدة سايكس بيكو التي قسمت الاقطار العربية بين الدول الامبريالية، واعطي وعد بلفور لليهود لاقامة بيت قومي لهم في فلسطين. وهكذا نرى ان بريطانيا لم تضرب بعرض الحائط دور العرب في النصر، بل ضربت بعرض الحائط كل الوعود التي وعدتها للعرب في مراسلات الشريف حسين مكماهون، اما الشريف حسين فاكتفى صاغراً بملكية الحجاز التي لم يستطع الاحتفاظ بها طويلا.

(انتهى)

....

* *المصادر:*

1) *امين سعيد، الثورة العربية الكبرى، الجزء الاول (مصر، بدون تاريخ).*
2) *لوتسكي، تاريخ الاقطار العربية الحديث (موسكو، بدون تاريخ).*
3) *كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الاسلامية (مكتبة السروجي عكا ١٩٧٤).*
4) *زين زين، نشوء القومية العربية (مكتبة السروجي عكا ١٩٧٨).*
5) *ارنست رامزور، تركيا الفتاة وثورة ١٩٠٨ (بيروت نيويورك ١٩٦٠).*
6) *جورج كيرك، موجز تاريخ الشرق الاوسط (ترجمة عمر الاسكندري القاهرة ١٩٥٧).*

□□□ نافذة على الادب العالمي ● بقلم : الاستاذ نزيه قسيس ●

*** «ارلنديون من دبلن» ***

● من مجموعة القصص القصيرة «ارلنديون من دبلن» يتعلم طلابنا في المدارس الثانوية قصة بعنوان «إيفيلين» وتعتبر هذه القصة تجسيداً للفكرة التي اراد جويس ان يعبر عنها في المجموعة كلها وهي ان دبلن مدينة ينتابها الشلل الروحي وقد كتب في احدى رسائله لاخيه يقول:

«لقد كان هدفي ان اكتب فصلاً من تاريخ وطني الخلقي وقد اخترت دبلن مسرحاً لان هذه المدينة تبدو كمركز للشلل والعجز».

وشخصية «إيفيلين» هي تجسيد للاحساس بالشلل والعجز. ولما في هذه القصة من خيال وعاطفية شديدة فقد استوحيتها وكتبت القصيدة التالية التي تصور مأساة إيفيلين آملا ان تساعد طلابنا على فهم القصة والاستمتاع بها.

● إيفيلين ●

راكي عشّباكا العتيق محيّرا
فكرا شرد والتعب فعظاما سرا
والكون غافي والعتم غطّا الطريق
والقلب خايف والحزن عبّا الترى

الكون غافي والفكر جال وسرح
رفرف على زهور الأماني والفرح
هدّا عأحلام الطفوله الضايعه
مع صحبة الجيران وسنين المرح

هدّا عأحلام الطفوله والأمان
وصوت الأمومه الطيبه بيدل حنان
عطف الأبوة لو خبا مبيّنتسى
يا ألف حسره لو بقي اللي كان!

عطف الأبوة ضاع واختل الفؤاد
كلمة «أخوي» تبخرت بعد البعاد
إمّا الحنونة جن عقلا وانطفا
قلبا ذوى ذكرا انطوى قبل المعاد

إمّا الحنوني في ثراها مقدّسي
أمّا أبوها علقم وشوكو قيسي
لمّا عذربا طل فارسها الغريب
نزلت براكين الشتايم كربسي

لمّا عذربا طل فارسها ولفا
رفرف جناحو وقلبها حن وهفا
«تهرب معو» قلبا خفق، تهرب معو!
بيّا جفا والقلب قنديلو انطفا

«تهرب معو؟» يعدو ضميرا ما هدي
لكن مع اللي يخلصا بتواعدي
«تهرب معو؟» يمكن معو تلقى الشقا
يمكن أمان ويمكن القلب الندي

«تهرب معو! ليه لأ؟ شو صاير عليه
قلبو أمين وقلبها مايل إليه
يمكن فيشو يشفي من جرحو القلب
ليه تيلموها الناس ويذلوها ليه؟

يمكن فيشو تزهر ورود الهوى
يمكن حنانو يكون لجروحا دوا
«تهرب معو» ما في أمل إلا معو!
عتمي الطريق وما نجم غيرو ضوا

«تهرب معو؟» يمكن هوى قلبو سراب
يمكن غرامو زنبقه يمكن سحاب
حار القلب والفكر غيمه مشرده
غير الصدى بليل المدى ما في جواب

حار القلب والفكر موجه مبعثره
شبعت ظلم وجنون شبعت ثرثره
فزّت قبل ما الوعد يبعد موعدو
خافت فيبجنا تظل بنت معثره

فزّت قبل ما الوعد والواعد يروح
وتترك بقلبو حسره وبقلبا جروح
إيدا فإيدو عالسفينه رايحه
وموج البحر من لوعتوا بيكي وينوح

إيدا فإيدو مرتّحه ومليكي
من غير وعي نعجه شريده مشربكي
صلّت لربا يهدي قلبا وما اهتدى
ردّت نواقيس السفينه بالبكي

صلّت لربا ولقلق جناحا غاب
طير الأمل ضبضب جناحاتو وغاب
من قلب قلبا فجر الماضي وعد
خلا أمل راود لياليها سراب

من قلب قلبا تفجّر الوعد الدفين
ما بينتسي رغم الأسى رغم السنين
«بيتك إلك» وعد الأمومه تذكرت
وتسمرت واهتز في قلبا رنين

«بيتك إلك» وتذكرت وقت الرحيل
وتبلبلوا الكلمات علسانا العليل
ناداها صوتو من السفينه «إلحقي»
ردّت بنبره مجرّحه نبرة قتيل

ناداها صوتو والبحر رد الصدى
شدّا الرعب عنو وفؤادا ما اهتدى
ظلّت عيونا شاردي ومشتتي
بعب العتم ماشي على دروب الردى

ظلّت عيونا مربطه بخيط الشراع
غرّب لحالو وما سمع كلمة «وداع»
صوت الوعد شل الفكر حل الظهر
غاب الأمل لاح الحلم بركة ضياع!

□□ فكر □□

● اجوبة الحلقة السابقة

١ ـ العدد هو حاصل ضرب هذه الاعداد ناقص واحد ـ ١، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠.

٢ ـ دائماً يخسر ١,١ س × ٠,٩ = ٠,٩٩ س.

٣ ـ ليست هناك اهمية للترتيب ـ فالعمليتان تعطيان الاجابة نفسها اي ١,٢ س × ٠,٩ أو ٠,٩ س × ١,٢ المعادلتان تعطيان النتيجة نفسها.

(الحلقة الثانية)

١ ـ خرج دب من نقطة معينة وتحرك كيلو متراً واحداً الى الجنوب، وبعد ذلك تحرك كيلو متراً الى الشرق وبعدها تحرك كيلومتراً الى الشمال فوصل الى النقطة نفسها التي خرج منها كيف يمكن ذلك ؟

٢ ـ طول انبوب ثلاثة امتار، تريد ان تقسمه الى اربعة اقسام فقط بحيث من الممكن استعمال هذه الاجزاء لقياس اوزان من ١ كغم الى ٣٠ كغم. كل ١٠ سم طول وزنها ١ كغم وتستعمل ميزانا ذا كفتين، جد اطوال الاجزاء الاربعة.

٣ ـ جد اربعة انواع من الاعداد بحيث اذا ضربناها بالف (١٠٠٠) تكون النتيجة اقل مما لو جمعنا لها الفا (١٠٠٠).

همس وغمز

يكتبها
الاستاذ فتحي فوراني

(الحلقة السادسة عشرة)

● مَنْطِقة أم مِنْطَقة ؟ ●

ان الجماهير العربية مدعوّة للدفاع عن شعبنا في ام الفحم والتصدي للمخططات الرسمية التي تهدف الى ضرب قلعته الجبهوية تمهيداً للاستيلاء على ما تبقى من اراضيه وخاصة (مَنطِقة) ١٠٥ و(مَنطِقة) ١٠٩.

من معاني الفعل نطَق التي وردت في معاجم اللغة: ألبَسهُ المنطَقة أو شدّ وسطه بالنِطاق.

اما النِطاق فهو شُقّة (قطعة من الثوب) تلبسها المرأة وتشد وسطها. وهو كل ما يشد به الوسط.

جاء في لسان العرب : النِطاق ـ شبه ازار فيه تكّة كانت المرأة تنتطق به. وهو ان ترسل المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله الى أسفل عند مزاولة الاشغال لئلا تتعثر في ذيلها (طرف ثوبها).

وكان يقال لأسماء بنت ابي بكر «ذات النِطاقين». وقيل في سبب هذه التسمية انه كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى الرسول وابي بكر في الغار.

وقيل انها شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الآخر شداداً لزادها.

وروي عن عائشة : ان النبي (ﷺ) لما خرج مع ابي بكر مهاجرين صنعنا لهما سفرة في جراب. فقطعت اسماء بنت ابي بكر نِطاقها وأوكت (اي : ربطت) به الجراب. فلذلك كانت تسمى «ذات النطاقين».

والنِطاق والمِنطَق بمعنى واحد.
مثل : إزار ومئزر. لحاف ومِلحف.
والمنطقه بمعنى النِطاق والمِنطق.
ومنها الفعل تمنطق. يقال : تمنطق : شدّ وسطه بمِنْطقة.
تمنطقت المرأة : شدت نطاقها على وسطها.
تمنطقت الارض بالجبال : احاطت بها الجبال كالنِطاق.

وفي العربية المعاصرة تكتسب هذه الكلمات معاني جديدة. وتتطور كلمة (نِطاق) لتعني : المحيط والاطار والمدى والمساحة من الكرة الارضية والمنطقة الجغرافية.

فنقول مثلاً ، على سبيل المجاز :
اتسع نِطاق المعارك.

ويخط مواز تطورت كلمة (مِنطقة) لتكتسب معاني جديدة مغروفة من الواقع السياسي المعاصر، كما تشيع في قاموس النضال الملحمي الذي تخوضه الجماهير العربية الباقية في وطنها دفاعاً عن ارضها امام اخطبوط المصادرات الذي تطلقه السياسة الرسمية العنصرية.

مثال ذلك :

١ ـ تتكالب الامبريالية الامريكية لتحويل الشرق الاوسط الى مِنطقة نفوذ لضرب حركات التحرر في البلاد العربية.

٢ ـ من اساليب السلطات في الاستيلاء على الارض ان تعلن عن منطقة مُستهدفة منطقة عسكرية في سبيل مصادرتها واغتصابها من اصحابها الشرعيين.

وهكذا نرى ان الكلمات الثلاث : نِطاق ومِنطق ومِنطقة تستعمل بمعنى واحد.

ومن ناحية اخرى نجد في معاجم اللغة العربية كلمة (مَنْطِق) بدون تاء التأنيث التي جاءت من الفعل (نَطَقَ) بمعنى تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني.

ومن معاني كلمة (مَنْطِق): عقل. حصافة. سلامة التفكير. صواب. رشد. تأمل. دراسة. تمحيص.

مثال ذلك : علم المَنطِق. كلام مَنْطِقي.
وجاء في القرآن الكريم قوله عزّ وجل :
يا أيها الناس عُلِّمنا مَنطِقَ الطير وأوتينا من كل شيء (سورة النمل).

وفي الوقت الذي نجد فيه كلمة (مَنطق) ودلالاتها المختلفة في معاجم اللغة قديمها وحديثها، فاننا لا نجد أثراً لكلمة (مَنطِقة) بتاء التأنيث. وعليه، فان استعمال كلمة (مَنطقة) للدلالة على المحيط والاطار والمدى والمساحة من الكرة الارضية والمنطقة الجغرافية.. هو استعمال خاطىء لا بد لنا من تفاديه حفاظاً على الوجه النقي للغتنا الجميلة.

والصحيح ان نقول (مِنطَقة) وليس (مَنطِقة).

****

والى اللقاء في الحلقة القادمة

●● كلمات مقاتلة ●●

نيرون مات ولم تمت روما بعينيها تقاتل

● الشاعر محمود درويش وصف من خلال قصائده العديدة التي كتبها في ظل الحكم العسكري والاقامة الاجبارية المتواصلة، وصف وسائل القهر التي استعملها الحكم العسكري ضد الجماهير العربية، كانت معاناة هذه الجماهير قاسية، اعتقال نفي وتعذيب، لكن الشاعر رغم القهر يؤكد من خلال ايمانه بحتمية التاريخ ان هذا الظلم سيزول امام اصرار وكفاح الشعب. وفعلا استطاعت الجماهير العربية بنضالها ان تجبر الحكومة على الغاء الحكم العسكري. اختار هنا مقطع من قصيدة «عن انسان» لمحمود درويش وكان كتبها في ظل الحكم العسكري المقيت يقول فيها:

يا دامي العينين والكفين!
ان الليل زائل
لا غرفة التوقيف باقية
ولا زرد السلاسل
نيرون مات، ولم تمت روما
بعينيها تقاتل!
وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل.

يصور محمود درويش شراسة الحاكم فيصفه بدامي العينين، اي ان عينيه يطير منها الشرر، وكفاه ملطختان بدماء الابرياء، لكنه يخاطبه قائلا ان ليل ظلمك وقهرك سيزول، غرفة الاعتقال والتنكيل ستزول، وزرد القيود سيسقط، ويقنعه بعبرة من التاريخ، نيرون الذي حرق روما عن بكرة ابيها اعتقاداً منه ان باستطاعته ابادتها، لكنها بقيت وستبقى، اما هو فزال، وكذلك انت ايها الحاكم الظالم، فكما قاتلت روما بعينيها بعد ان فقدت كل شيء، ستقاتل نحن وسنناضل حتى لو بقيت منا بقية صغيرة جافة كالسنبلة الوحيدة الجافة فاننا سنتكاثر وسنملأ الدنيا، كما تغطي الحقول سنابل خضراء من سنبلة يابسة واحدة. لو تبقى مناضل واحد سيجند آلاف المناضلين وسنبقى نناضل الى ان يزول قيدك وينكسر.

(ميسلون)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● تلك بلادي ●

١ ـ كفركنّا

بفتح الكاف، وتشديد النون: بلد بفلسطين. وبكفركنا مقام ليونس النبي عليه السلام، وقبر لأبيه.

٢ ـ كفرلاب

آخره باء موحّدة، بلد بساحل الشام قريب من قيسارية، بناه هشام بن عبد الملك، منه مجاهد الكفرلابي، روى عنه شرف بن مرجا المقدسي حكاية.

٣ ـ كفرمنده

قرية بين عكا وطبرية بالاردن، يقال لها مَدْيَن المذكورة في القرآن، والمشهور أن مَدْيَن في شرقي الطور. وفي كفرمندة قبر صفّورا زوجة موسى عليه السلام وبه الجبّ الذي قلع الصخرة عن عليه وسقى لها، والصخرة باقية هناك الى الآن، وفيه ولد وَلَدَي ليعقوب يقال لهما: أشير ونفتالي.

٤ ـ كفرزنّس

بكسر الزاي، وكسر النون وتشديدها، وسين مهملة: قرية قرب الرملة، لها ذكر في خبر المتنبي مع ابن طغج.

٥ ـ كفرسابا

السين مهملة، والباء موحّدة: قرية بين نابلس وقيسارية.

٦ ـ كفرسبت

بفتح السين المهملة، وباء موحّدة، وتاء مثناة، بلفظ اليوم من ايام الاسبوع: قرية عند عقبة طبرية.

٧ ـ كفرسلّام

بالفتح وتشديد اللام: قرية بينها وبين قيسارية اربعة فراسخ بينها وبين نابلس من نواحي فلسطين.

(معجم البلدان ـ لياقوت ج ٢)

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ٢١ كانون الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

الجبهة تنجح في ارغام قيادة الهستدروت على دعوة مجلس عمال الناصرة المنتخب الى الانعقاد

* هذه الخطوة.. تأتي بعد الضغوط الشعبية المتواصلة منذ ٢١ شهرا بقيادة «الجبهة».. والتي توجت بقرار من محكمة الهستدروت * سهيل دياب: هذا يؤكد ان مماطلات قيادة الهستدروت المعراخية لم يكن لها مبرر والامر المؤسف هو انه في فترة شلل المجلس جرى تمرير العديد من المؤامرات ضد عمال الناصرة وعين ماهل *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» –.. واخيرا، وبعد اكثر من عشرين شهرا من الضغط الشعبي والاجراءات الكفاحية والقضائية، تكللت بالنجاح جهود كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل اذ ارغمت قيادة الهستدروت على دعوة المجلس الى الانعقاد وانتخاب هيئاته.

فقد تلقى رئيس كتلة الجبهة، النقابي سهيل دياب، رسالة من السيد جدعون بن يسرائيل، رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، امس الثلاثاء، يبلغه فيها بقرار دعوة المجلس الى عقد جلسته الاولى وذلك يوم ٨٧/١/٢٨ الساعة السادسة مساء في مقر مجلس العمال.

وكانت الانتخابات لهذا المجلس قد جرت مع الانتخابات العامة للهستدروت في ١٩٨٥/٥/١٣ وفيها هبط المعراخ، لاول مرة في تاريخه، الى اقل من ٥٠٪ وحصل على ٨ مقاعد من مجموع ٢١ واصبحت الجبهة الكتلة الاكبر اذ حصلت على عشرة مقاعد (مبام حصل على مقعد واحد والتكديت على مقعدين)

وقد صعقت قيادة المعراخ من هذه النتائج وكذلك «التكديت» التي منيت عمليا بالفشل الذريع.

وامتنع المعراخ عن دعوة المجلس المنتخب، مخالفا القانون. وقد ساعده على ذلك كتلة «التكديت» التي استأنفت على نتائج الانتخابات. وتمكنت بالتلاعب سوية مع القيادة المعراخية من لطش المقعد العاشرة من الجبهة (على الرغم من ان لجنة الانتخابات كانت قد صادقت عليها). وهكذا اصبح للجبهة ٩ اعضاء وللتكديت ٣ اعضاء.

ولم يكتف المعراخ، في حينه، بالاشهر التي ضاعت على عمال الناصرة بسبب «التكديت» فراح يماطل من جانبه في دعوة المجلس. وقامت كتلة الجبهة (وكانت وحيدة في ذلك) باتخاذ العديد من الاجراءات والاتصالات فبعثت برسائل الاحتجاج الى جميع الهيئات المعنية في الهستدروت محليا ومنطقيا وقطريا واقامت المظاهرات وعقدت عدة لقاءات مع قيادة الهستدروت في محاولة لاقناعها بتغيير موقفها والكف عن مماطلاتها خصوصا وان اوضاع عمال الناصرة آخذه في التدهور والبطالة فيها تصل الى ٢٥٪ (أي ٣ اضعاف النسبة في البلاد) وعمال الطوارىء فيها ٢٧٪ من مجموع عمال الطوارىء في البلاد.. والازمة الاقتصادية عموما متفاقمة. ولكن عبثا. وفي ١٩٨٦/٩/١١ توجهت كتلة الجبهة الى الهيئة القضائية في الهستدروت. وقد جاء رد هذه الهيئة في ١٩٨٦/١١/١ ليعلن إحالة الموضوع على الهيئة المحلية في الجليل والمرج. واحتجت الجبهة في حينه على طول فترة الرد.

وقامت الهيئة المحلية هذه باعطاء مهلة ٢١ يوما لرئيس قسم التنظيم في الهستدروت يجيبها خلاله على السؤال: لماذا لم يدع المجلس الى الانعقاد. وقد مضت المدة دون ان يرسل مسؤولو الهستدروت المعراخيون اي رد. فقرر رئيس الهيئة القضائية، يتسحاق عوفيد، عقد جلسة للهيئة في يوم الخميس (غدا، الساعة ١٠ صباحا) بدون حضور المدعى عليه ليث في طلب كتلة الجبهة.

ازاء هذا الوضع بعث جدعون بن يسرائيل برسالة عاجلة الى الهيئة القضائية والى الجبهة يعلن فيها مضطرا انه قرر دعوة مجلس عمال الناصرة وعين ماهل الى الانعقاد في يوم ٨٧/١/٢٨ لانتخاب سكرتير للمجلس.

وعلى اثر ذلك اصدرت الجبهة بيانا صحفيا تبشر فيه جماهير العمال في الناصرة وعين ماهل بهذا الانجاز الكفاحي الهام مؤكدة مواصلة المعركة من اجل تفعيل مجلس العمال وجعله اداة كفاحية شغلها الشاغل الدفاع عن قضايا العمال وخدمة مصالحهم.

وعقب رئيس كتلة الجبهة، سهيل دياب، على هذا التطور بقوله: ان هذا دليل آخر على ان مماطلة الهستدروت سنة وتسعة اشهر لم يكن لها اي مبرر. وما فعلوه هو فقط حرمان عمال الناصرة من ممارسة حقهم في وجود مجلس عمال يعبر عن حقوقهم ومصالحهم اذ انهم عمليا رفضوا الاعتراف بارادة عمال الناصرة وعين ماهل. وبذلك فرضوا الشلل على المجلس وفتحوا المجال لتمرير المؤامرات على العمال وتركوا العمال بدون سند في الوقت الذي كانوا في اشد الحاجة اليه.

[ريشة: ناجي العلي خاص بـ «الاتحاد»]

٥٥ طن حشيش في ١٩٨٦ !

● تعتبر قضية تعاطي المخدرات والادمان عليها من القضايا الخطيرة جداً والمتفشية بشكل مثير للقلق في اوساط الشبيبة الاسرائيلية.

ولكن يتضح مما نشرته الصحف العبرية، أمس الثلاثاء (١٩٨٧/١/٢٠)، ان الشرطة في بلادنا تعتبر قضية تعاطي المخدرات «ثانوية» ولا حاجة لمحاربتها بشكل صارم !!

وتشير المعطيات، التي قدمتها الشرطة القطرية مؤخراً، الى مجمل كمية المخدرات التي استعملها المدمنون الاسرائيليون في العام المنصرم. ووفقاً لهذه المعطيات بلغت الكمية التي جرى تهريبها الى اسرائيل وتعاطاها المدمنون ٥٥ طناً من الحشيش و ١٣٠ كغم هيروين و ٣٠ كغم كوكايين و ٤٣٠ كغم أفيون.

من الواضح أن قضية تفشي الادمان بين الشبيبة، بالاضافة الى استعمال العنف، ناجمة عن الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد وتفشي البطالة بين أوساط الشباب الذين لا يجدون لهم فرص عمل.. هذا ناهيك عن غياب النوادي التثقيفية التي من المفروض أن تعمل السلطة على إيجادها، ولكنها لا تعمل بسبب إنشغالها وأجهزتها كافة حتى الأذنين بالاحتلال وبناء المستوطنات في المناطق المحتلة وهلمجرا.

ويظل السؤال: إذا كان هذا هو وضع المخدرات والمدمنين في العام ١٩٨٦، الذي يدعي فيه حكام اسرائيل وواضعو «الخطط الاقتصادية» بأنه كان من أفضل الأعوام التي تحسنت فيه الأوضاع الاقتصادية في البلاد «نسبياً» فما الذي ينتظر الشبيبة الاسرائيلية خاصة والمجتمع الاسرائيلي عامة نتيجة المخططات الاقتصادية الكارثية التي ستنفذها حكومة اسرائيل في الأعوام المقبلة ؟

● صالح إبداح ●

تقرير مراقب الدولة يحمل المالية جزءاً من مسؤولية ازمة مؤسسات التعليم العالي

* التقرير يكشف عن الامتيازات المالية التي يحظى بها المسؤولون وكبار الاساتذة في الجامعات على الرغم من الازمة الخانقة *

● تل ابيب – جاء في تقرير مراقب الدولة حول مؤسسات التعليم العالي ولجنة التخطيط والميزانيات التابعة لمجلس التعليم العالي، الذي نشر امس، ان العجز المالي الذي تتخبط فيه الجامعات والمعاهد العليا كافة ترتب، بالأساس، على تأخير نقل الأموال من قبل وزارة المالية وعلى تجاوز اطر الميزانيات المقررة.

وأشار التقرير من ناحية اخرى الى ان الجامعات واصلت، رغم العجز المالي الآخذ بخناقها، نهج منح إمتيازات كبيرة في الأجور لفئة قليلة من كبار المحاضرين والموظفين الاداريين وذلك بواسطة «سنة التفرغ» و «صندوق الاستكمال».

فقد بلغت نفقات الجامعات على «سنة التفرغ» في العام الدراسي الجامعي المنصرم (٨٥ – ١٩٨٦) – حسبما أورد التقرير – ١٧,٥ مليون دولار، بينما بلغت نفقات «صندوق الاستكمال» في العام نفسه ١٦,٨ مليون دولار.

كما يشير التقرير الى ان الفئة القليلة المذكورة من المحاضرين والاداريين حظيت بامتيازات اخرى تمثلت في تمويل سفرات خاصة الى مؤتمرات علمية وفي شراء تذاكر باهظة الثمن لهم غالباً ما كانوا يستبدلونها بتذاكر أرخص ثمناً لهم ولأفراد عائلاتهم.

ويؤكد التقرير ان بعض هذه الامتيازات جرى التطرق اليها في تقارير سابقة لكنها لم تتوقف. ومنها مثلا استئجار منزل مؤلف من عشر غرف ووضعه تحت تصرف رئيس معهد وايزمن للعلوم، الذي استعمله مضافة ومقرا لمناسبات احتفالية خاصة بالمعهد. ورغم ان تقرير مراقب الدولة في العام ١٩٨٤ استهجن هذا الامر وطالب بالغائه ظل المنزل مستأجراً حتى شهر كانون الثاني من العام ١٩٨٦.

وكشف التقرير ان نائب رئيس جامعة بار ايلان، الذي أحيل على التقاعد في تموز ١٩٨٦، قبض تعويضات بمقدار ١٢٢ الف دولار. وفي جامعات تل ابيب وبار ايلان وحيفا ومعهدي وايزمن (رحوبوت) والتخنيون (حيفا) جرت ترقية عشرات الموظفين الاداريين، بصورة غير مبررة، الى وظائف مسؤولة تقابل وظيفة المدير العام في القطاع العام.

في جامعة بئر السبع: ٥ مقاعد للحركة الوطنية و٤ مقاعد للجبهة في انتخابات لجنة الطلاب العرب

● بئر السبع – لمراسلنا يعقوب يعقوب –.. جرت في جامعة بئر السبع، امس الاول (الاثنين)، الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة. وشاركت في الانتخابات قائمتا «الجبهة» و «الحركة الوطنية التقدمية».

وأسفرت الانتخابات عن فوز قائمة «الحركة الوطنية» بخمسة مقاعد في لجنة الطلاب العرب، وفوز «الجبهة» بالمقاعد المتبقية (أربعة مقاعد).

وبناء على هذه النتائج يمثل الحركة الوطنية في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عضوان ويمثل «الجبهة» عضو واحد.

ويشار هنا الى ان الانتخابات تمت في جو ودي ودمقراطي.

وفد السلام السوفييتي في ضيافة بلدية عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استقبل وفد السلام السوفييتي في قاعة الاجتماعات في بناية بلدية عكا، ظهر يوم ١٨ الجاري، من قبل رئيس البلدية ايلي دي كاسترو والقائم بأعماله موريس بن شوشان ونائبه حلمي شافعي، ومن قبل رؤساء جديدة، عفيف كيال ونائبه وكفر ياسيف، نمر مرقس والزامة، الياس قسيس ولفيف من المواطنين العرب واليهود في المدينة.

وقدم عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري الوفد الضيف. وقال اننا نفخر بالوفد ونعرف ان الاتحاد السوفييتي يبذل جهوداً جبارة من اجل السلام في العالم وفي الشرق الاوسط.

ورحب رئيس بلدية عكا دي كاسترو بالوفد قائلا: لا تسنح لنا الفرصة دائما لاستقبال وفد من اكبر دول العالم. وتحدث عن العلاقات اليهودية – العربية في المدينة. وطلب ان تكون عكا مدينة توأم لاحدى المدن السوفييتية.

كما تحدث السيد حلمي شافعي فرحب بالوفد وقال ان من ينكر دور الاتحاد السوفييتي لا يعرف قراءة الخارطة السياسية، اذ ان الاتحاد السوفييتي دولة وجدت الصيغة المثلى لتعايش جميع القوميات.

ورحب نمر مرقس، باسم رؤساء المجالس المحلية العربية، بالوفد الضيف، وقال ان شعبي اسرائيل، يهود وعرباً، ملوا سياسة الحروب وسفك الدماء التي لحكام بلادنا فيها نصيب كبير لأسفنا. ونحن نريد ان يتحقق السلام العادل الذي هو قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

ورد رئيس الوفد الضيف فقال انه من اجل تحقيق سلام عادل يقوم على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية المحتلة وتحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني اقترح الاتحاد السوفييتي مؤتمراً دولياً للسلام وانه كلما جرى تسريع حل المشكلة يجري تبعاً تسريع في تجديد العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا.

وقال: ان وسائل الاعلام عندكم تزيف الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي.

هذا، وقام الوفد بعد هذا بجولة في الاماكن الاثرية في المدينة وتناول الغداء في احد مطاعم المدينة القديمة وشاركه في ذلك رؤساء المجالس المحلية العربية ورئيس بلدية عكا، حيث تبودلت الآراء في اثناء ذلك.

وفد السلام السوفييتي في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – قام وفد السلام السوفييتي، يوم الاحد (١/١٨)، بزيارة الى حيفا حل، خلالها، ضيفاً على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في حيفا حيث جرى استقبال الوفد في قاعة نادي الاخوة في المدينة باشتراك عدد كبير من ممثلي الهيئات الشعبية والشخصيات اليهودية والعربية.

افتتح الاجتماع سكرتير حركة الصداقة في حيفا، شفيق طوبي، فرحب بالوفد الضيف وأكد على أهمية الزيارات لما فيها من دعم لعمل ونشاطات حركة الصداقة وتوثيق عرى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وخاصة في وجه حملات التحريض السلطوية المعادية للاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية المبدئية.

وتكلم البروفيسور كالمن التمان، عضو رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، فتحدث عن دور الاتحاد السوفييتي ومساعيه السلمية من أجل انقاذ البشرية جمعاء من شبح الحرب النووية التي تخطط الامبريالية الامريكية لاشعالها.

وتكلم رئيس الوفد الضيف الدكتور نيقولاي بوشكوف، نائب رئيس نقابة الاطباء ضد الحرب النووية، فتحدث عن زيارة الوفد وعن ردود الفعل في البلاد وعن ما لاقاه اعضاء الوفد من تفهم شعبي في البلاد لسياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية ومواقفه السلمية. ثم تحدث عن سياسة الاتحاد السوفييتي في قضية التسليح النووي مؤكداً على ان الاتحاد السوفييتي قدم من جانبه تنازلات عديدة ليس من منطلق الضعف وانما من منطلق الحرص على مستقبل البشرية وأمن العالم. ثم أكد بوشكوف موقف الاتحاد السوفييتي من قضية اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فقال ان الشرط الاساسي الذي يضعه الاتحاد السوفييتي لتحقيق ذلك هو انسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دول اسرائيل.

نسيم وكيسار يتفقان على العون المالي لمؤسسة «صندوق المرضى»!

* الاتفاق يعني خروج «الصفقة الشاملة» الى حيز التنفيذ *

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية – أعلن، مساء أمس، ان وزير المالية، موشيه نسيم، وسكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار، توصلا في لقائهما، أمس، الى تسوية بشأن الدعم الحكومي لمؤسسة صندوق المرضى. ويعني هذا ان قيادة الهستدروت ستوقع على اتفاقية «الصفقة الشاملة» الجديدة رسمياً، علماً بأنها كانت وقعتها بشكل عملي عندما أقرتها اللجنة المركزة بغالبية أصوات مندوبي «المعراخ».

واتفق كيسار ونسيم في لقائهما على إقامة طواقم مشتركة للهستدروت والمالية تكون مهمتها بلورة الصيغة النهائية للتسوية. وقد بدأت هذه الطواقم عملها، مساء أمس.

ويُذكر ان قيادة الهستدروت وضعت تقديم العون المالي الحكومي لمؤسسة «كوبات حوليم» شرطاً لتوقيعها على اتفاقية «الصفقة الشاملة». وصحيح ان عدم تقديم مثل هذا الدعم يعني انهيار الخدمات الصحية التي تقدمها مؤسسة «كوبات حوليم»، خصوصاً ان الحكومة قلصت حصتها في ميزانية المؤسسة خلال السنوات الأخيرة بشكل هائل. لكن قيادة الهستدروت استغلت الموضوع لتظهر وكأنها حريصة على جهاز الصحة والخدمات الصحية وبذلك تكون قد حسّنت من صورتها وسمعتها لدى الجماهير الشعبية والاتحادات النقابية ولجان العمال بمجرد موافقتها على الخطة الاقتصادية الجديدة !

أول جلسة لمجلس البقيعة المنتخب خلال الأسبوع الجاري

● البقيعة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – بعد مضي اكثر من شهرين ونصف الشهر على انتخابات مجلس البقيعة، واكثر من شهرين على انتخابات الاعادة لرئاسة المجلس، نشرت النتائج في الجريدة الرسمية، ولكن كتب اقرار النتائج لم تصل بعد.

وهكذا قام رئيس المجلس المنتخب السيد يوسف سويد بالسفر الى القدس وحصل على نسخة من النشر المذكور، وعاد الى القرية ليبدأ مزاولة اعماله كرئيس للمجلس.

ومع ذلك فان جميع اعضاء المجلس المنتخب لم تصلهم، حتى الآن، الرسائل الرسمية المعتادة من وزارة الداخلية. وعلم مراسلنا ان المجلس الجديد سيعقد جلسته الاولى خلال هذا الاسبوع.

استقالة رئيس ادارة مسرح الاطفال التابع للمعارف

● تل ابيب – قدّم غداليا يعقوبي، رئيس ادارة «مسرح الاطفال والشبيبة» التابع لوزارة المعارف، استقالته من منصبه يوم ١٩ الجاري.

وقال صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ، ان استقالة يعقوبي راجعة الى ما اسمته «استحالة استمراره في اداء وظيفته بسبب الظروف الراهنة»!

ولم توضح الصحيفة ماهية هذه الظروف، الا انه لا يستبعد ان تكون الاستقالة شكلا من اشكال الاحتجاج على الرقابة الصارمة من قبل وزارة المعارف على النصوص التي يقدمها المسرح.

ويذكر في هذا الصدد ان الوزارة حظرت، مؤخرا، على المسرح تقديم مسرحية «الانفجار في شارع اهلن»، التي تعالج قضية العلاقات العربية – اليهودية من وجهة نظر تقدمية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائما جزئيا ويستمر على هذه الحالة غدا الخميس ايضا. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

وتهب على البحر المتوسط رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومتموج.

وعلى بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية خفيفة وتكون المياه هادئة.

وكذلك تكون مياه خليج ايلات هادئة.

وفاة شاب في قلنسوة

● قلنسوة – لمراسلنا – شيعت جماهير قلنسوة والقرى المجاورة، يوم الاثنين ١٩٨٧/١/١٩، جثمان الفقيد محمد عبد الرحيم طه سلامة الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٤٤ عاما على اثر حادث طرق وقع قبل اسبوع وهو في طريقه الى مكان عمله. وجرح في الحادث نفسه شقيقه محمود عبد الرحيم طه سلامة.

وقد خلف الفقيد وراءه زوجة وخمسة اطفال.

ويتقدم اعضاء الحزب «والجبهة» والشبيبة الشيوعية في قلنسوة بأحر التعازي لاهل الفقيد ولآل سلامة وشريف راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عين ماهل

● عين ماهل – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – شيع، امس الاول الاثنين، في قرية عين ماهل جثمان المرحوم الحاج خليل حبيب الله عن عمر يناهز المائة عام. وشارك في تشييع الجثمان الطاهر جمهور غفير من اهالي القرية والمنطقة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة عين ماهل الدمقراطية يبعثون بتعازيهم الحارة الى عموم آل حبيب الله في الداخل والخارج.

وفاة فاضل في المشهد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من سكان المشهد والقرى المجاورة، امس الثلاثاء، جثمان المرحوم عبد القادر سودي مرعي الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٠ عاماً اثر مرض عضال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في المشهد يتقدمون بأحر التعازي الى انجال المرحوم وجميع آل مرعي متمنين لهم الصبر والسلوان.

مسابقة اللوتو

● في سحب مسابقة اللوتو، التي جرت امس، فازت الأرقام التالية (١) و (٢٥) و(٢٨) و(٣٠) و(٣٥) و(٣٦) والرقم الاضافي (١٨).

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/١/٢٠)

العملة	«ينسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦١٩٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٤٦٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٥٦٩ ش ج
●* للمسافرين	١,٩٢١٨ ش.ج
● «اسود»	١,٦٠ – ١,٦١ ش.ج

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤